الموسم الثاني
للانصات المركزي

انتقادات للتصعيد التركي: ما هكذا يُطلَب السلام

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com
السنة 28
الاحد
2022/12/04
No. : 7732

IRAQ OIL REPORT

خياراتنا كثيرة والكرة في ملعب البارتي

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير
محمد شيخ عثمان
٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير
دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم
محمد مجيد عسكري ... حسن رحمن ابراهيم

الاشراف اللغوي
عبدالله علي سعيد

الاشراف الفني
شوقي عثمان امين

هذه حكومة تصريف اعمال وفخورون بالصبر الذي نبديه

نص حوار بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني مع موقع «تقرير نفط العراق»

*الترجمة والتحرير:المرصد

ليزي بورتر–بغداد – قلة من الأفراد لهم نفس الأهمية في تطوير قطاع الغاز في إقليم كردستان مثل بافل طالباني ، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني ، الذي يسيطر على الأراضي في محافظة السليمانية حيث تقع أكثر الحقول انتشارًا.

طالباني هو أيضا لاعب اساسي في الصراع المستمر بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني ،و منافسه منذ فترة طويلة والشريك الاسمي في حكم إقليم كردستان، وقد أدى تدهور علاقتهما إلى إعاقة مهام حكومة الإقليم التي تعاني من التوترات المتجددة مع بغداد التي تهدد قدرتها على الاستمرار في إدارة قطاع النفط والغاز بشكل مستقل.

في مقابلة مع «تقرير نفط العراق» في مقر إقامة والده الراحل ، الرئيس العراقي السابق جلال طالباني ، انتقد رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، الحزب الديمقراطي الكردستاني لمنعه التمويل عن السليمانية.

وقال إن حكومة إقليم كردستان «مُسيَّسة للغاية» حاليًا – «هناك ادارتان بحكم الأمر الواقع ، لأنه من المتوقع أن يمول السليمانية من وارداتها بنفسها».

كان أحد ضحايا هذا الجو المتشنج خطط حكومة إقليم كردستان لبناء خطوط أنابيب غاز جديدة لجلب مواد أولية إضافية إلى محطات الطاقة في كل من الأراضي التي يسيطر عليها الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني – بحيث يمكن استخدامها أيضًا لتسهيل الصادرات المستقبلية إلى تركيا. بعد أن منحت وزارة الموارد الطبيعية في حكومة إقليم كردستان العقد لشركة KAR Group العراقية الكردية ، القريبة من الحزب الديمقراطي

الكردستاني ، منعت قوات الأمن التي يسيطر عليها الاتحاد الوطني الكردستاني الشركة من الوصول إلى الأراضي الرئيسية ، مما أدى إلى تجميد المشروع .

وأكد طالباني أنه معارض شخصيًا للمشروع ، بحجة أن العقد تم منحه لـ KARGroup «بدون إجراءات» و «بدون مناقصة».و «قال. «إنها إهانة لشعب كردستان والعراق أن تحدث هذه الأشياء».

وقال طالباني إنه يريد المشاركة في صنع القرار الاستراتيجي بشأن قطاع الطاقة لكنه قال أن الحزب الديمقراطي الكردستاني أبعد منافسيه السياسيين عن العملية.

واقترح أنه في غياب شريك قابل للحياة في أربيل ، يبدو التعاون مع بغداد جذابًا بشكل متزايد.

قال: «لا أفهم عدم الرغبة في العمل مع بغداد». «البصرة أغنى ١٠٠٠ مرة من كردستان بأكملها. البصرة فقط. وإذا جاءني رئيس الوزراء وقال ، ‹مرحبًا ، بافل ، ضع إبريق الشاي الصغير الخاص بك على هذه الطاولة ، ويمكنك أن تكون جزءًا من الطاولة الضخمة ، بما في ذلك البصرة. «- بالنسبة لي ، هذا يبدو وكأنه صفقة جيدة.»

*فيما ياتي نص الحوار (الترجمة والتحرير:المرصد)

العلاقة مع الحزب الديمقراطي الكردستاني

ليزي بورتر: أريد أن أسألك أولاً عن علاقة الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني ، والتي كانت طبيعية قليلاً مؤخرًا، كيف وصلت الأمور إلى هذه المرحلة؟ كيف وصلنا إلى ما نحن فيه؟

- كما تعلم ، تاريخيا ، الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني ، نحن حزبان سياسيان مختلفان. لذلك لدينا أجندات مختلفة ، لدينا وجهات نظر مختلفة ، لدينا أيديولوجيات مختلفة. حتى الهياكل ليست متشابهة للغاية.

لكن ما رأيناه هو انتكاسة في العلاقة ، وأيضًا نوع مختلف من طريقة عمل لدى الحزب الديمقراطي الكردستاني ، كي أكون صادقًا معك. لست متأكدا من نشأة ذلك.

لكن الحقيقة هي أنني اود أن اقول أن جانب الاتحاد الوطني الكردستاني قد حاول بالفعل مع الحزب الديمقراطي الكردستاني.فبعد مشاكلنا في الاتحاد الوطني الكردستاني ، كان لدينا برنامج توعية جيد حقًا ففي العام الماضي فقط ، قمت بإرسال مكتبي السياسي عدة مرات لرؤية مكتبهم السياسي. أعتقد أنهم أرسلوا مكتبهم السياسي إلى السليمانية مرة أو مرتين.

وفيما يتعلق بنفسي ، فقد زرت كاك مسعود على الأرجح ١٥ ، ١٦ مرة في العام الماضي ،ومن الواضح أنك لن تحصل على زيارة مرة أخرى من كاك مسعود. لقد زرت كاك نيجرفان في كثير من الأحيان ، وكنت أرى كاك مسرور نفسه. ولم تحصل لقاءات مباشرة بعد ذلك. أعتقد أن المشاكل بدأت مع تغيير الحكومة.

هذه الحكومة مختلفة جدًا

* صحيح. إذن مسرور -

- نعم حكومة مسرور، لكن ليس بالضرورة مسرور. علي أن أوضح هذا: ليس بالضرورة مسرور. هذه الحكومة مختلفة جدًا عن الحكومات الأخرى التي لدينا ، هذه الحكومة مسيسة للغاية. لم يكن لهذا تأثير جيد.

بالصدفة بالأمس كنت أجلس مع أحد وزرائي في أربيل. وقال: «عندما كنت مديرًا عامًا ، كنت أتطلع حقًا إلى أن أصبح وزيرًا. وفي هذه الحكومة ، أصبحت وزيراً وأنا ، بصراحة ، أتمنى لو لم اورط نفسي». وكل ذلك بسبب التسييس المتطرف

للعملية برمتها ، والمزيد من مركزية كل شيء. كل شيء أصبح أكثر مركزية.

إذا عدت إلى سنوات الازدهار في كردستان، كان العكس تمامًا. كان هناك نظام حكم لامركزي للغاية.

كانت كل محافظة تتنافس مع المحافظات الأخرى لعمل المشاريع ودفع الأمور إلى الأمام وتسريع القطاع المالي. وكانت تلك سنوات الطفرة. وكما حدث العكس، أعتقد أن العكس قد حدث في المنطقة.

لذا ، في الحقيقة ، أعتقد أن هذا التسييس للحكومة - ويبدو أن هناك نقصًا تامًا في الإلحاح لفعل أي شيء ، لفعل أي شيء على الإطلاق - لتقديم الخدمات ، لانواع الإنتاج ، لصنع أي شيء. أعني ، لقد أمضينا أربع سنوات في مجلس الوزراء. إنها حكومة تصريف أعمال الآن.

لا يزال لدينا مناصب كاتحاد وطني ، في الحكومة ولا نزال غير قادرين على شغلها - المناصب التي كان من المفترض أن نشغلها في بداية الحكومة. وأعتقد أنه نفس الشيء بالنسبة لـ «حركة التغيير» - لا أريد أن أتحدث خارج الدور. أعتقد أن الأمر هو نفسه بالنسبة إلى حركة التغيير.

ويبدو أن هناك مثل جدار بيننا وبين رئيس الوزراء. تريد تغيير مدير عام ، لا يمكنك ذلك. تريد تغيير وكيل وزير ، لا يمكنك ذلك. وزير يريد الاستقالة؟ كلا انها صعب جدا للغاية.

هناك تباين كبير بين ما يحدث في أربيل وما يحدث في السليمانية ، وكمية المشاريع التي تجري في أربيل - كل المشاريع في السليمانية توقفت. عدد الشركات التي توقفت عن العمل في السليمانية وليس في أربيل. مبلغ التمويل الذي يأتي للمنطقة ، الأدوية للمستشفيات ، رواتب الطلاب ، الراتب ،خدمات البشمركة ، طعام البشمركة ، الدفع ، إلخ ، إلخ. كل هذا يحدث من جانب واحد ، ولا شيء يحدث في ذلك الجانب.

لذلك ، من الناحية العملية ، إنها إدارتين بحكم الواقع ، لأنه من المتوقع أن يمول السليمانية نفسها بنفسها. ومن المتوقع أن تمول المناطق الأخرى تلك المناطق الأخرى. وهذا يقودني إلى - مرة أخرى ، لست خبيرًا ماليًا بأي قدر من الخيال ، لكن من غير المحتمل أن أعتقد أنني منطقي تمامًا. لذلك من المتوقع أن نتنافس مع هذا الجانب. ولا توجد طريقة فعلية لذلك. لدينا حدود مع إيران. حدود واحدة مع إيران. لدينا نقطتان ، لكنها في الأساس حدود واحدة مع إيران.

منفذ تركيا لكل العراق

* برويزخان أم باشماخ؟

س: كلاهما. لكنها مجرد تلك الحدود. لذا فقد تلقى برويزخان وباشماخ ضربات هائلة بسبب منفذ المنذرية حيث ذهب الكثير من تجارة التهريب إلى المنذرية. ومن ثم على الجانب الآخر ، لديك حاج عمران ، من جانب الحزب الديمقراطي الكردستاني ، ولديهم (صفقة)عبور جديدة مع إيران. لذلك كل شيء يسير من هناك على أي حال.

بالإضافة إلى ذلك ، هناك بعض الأشخاص عديمي الضمير في الحكومة الذين لا يمنحون أذونات، في الوقت المناسب ، للناس للتجارة عبر حدودنا.

وبعد ذلك بطريقة سحرية ، يظهر شخص ما ويقول، «حسنًا ، إذا كنت تريد التجارة ، يمكنك أن تأتي من الحاج عمران.» لذا فقد تعرضت هذه الحدود لضربة كبيرة.

لكن دعنا نقول أنها لم تفعل ذلك، دعنا نقول أنها تعمل بشكل جيد حقًا. وكل شيء على ما يرام. لا يزال لا يمكنك منافسة أكبر حدود العراق ، وهي الحدود مع تركيا. وهي ليست حدود كردستان فقط. من فضلك تذكر ، إنها منفذ تركيا لكل العراق. وبعد ذلك لديهم أيضًا حدود إيران. ثم هناك الحدود السورية التي لا يعرف عنها أحد. لا أحد يعرف ما الذي يأتي من هناك ، وماذا يحدث من هناك. حسنًا ، نحن نعلم ما الذي يأتي من هناك ويذهب من هناك ، لكن لا شيء

من هذا يأتي إلى خزائن الحكومة. لا شيء من هذا يأتي عبر اي نوع من الرقابة العامة أو المراقبة. ومن ثم لدينا ما أسميه حقول نفط الأشباح.

* عين زالة.

-بالضبط. عين زالة. فهي حقل نفط الأشباح،فالآلات تعمل و لكن إلى أين تتجه ؟

- نعم ، لقد وجدنا دائمًا أن هناك القليل من البقعة السوداء ، من حيث معرفة ما يجري في قطاع النفط.

- نعم، نحن نعلم ما يحدث هناك ، لكنني أعتقد أننا جميعًا مهذبون جدًا لنقوله. أعتقد أنه إذا كنا متفقين مع بعضنا البعض ، أعتقد أن الجميع يعرف ما يحدث هناك، لذا انظر فقط إلى منطق ذلك. كيف يمكننا منافسة ذلك؟

ثم يتحدثون عن الضرائب. لذلك أعتقد أن هناك ٣٠،٠٠٠ أو ٣١،٠٠٠ شركة لديها نظام لدفع ضرائب كبيرة. تمام. الآن ، أعتقد أن ٧٠٠٠ منهم في منطقة السليمانية. حسنًا ، ٤٠٠٠ منهم توقفوا عن العمل.

* لماذا؟

- إما لأن مشاريعهم توقفت أو أفلست. إذن لدي ٣٠٠٠. ثم لا تتراكم الأرقام. وهذا هو الشيء ، إنها ليست حالة تحتاج الى ن تكون عبقريًا ماليًا. إنها الرياضيات الأساسية.

هذه بصراحة امر محبط للغاية

* إذاً ما تقوله هو أن الإيرادات لا يتم تقاسمها بالتساوي مع السليمانية. لماذا لا يتم تقاسمها بالتساوي؟

- لسبب غريب ، بدلاً كأي بلد آخر في العالم ، حيث جميع أموال الحدود ، و أموال الضرائب تذهب إلى صندوق ، ثم يتم تقسيمها - وهذا ما لا يحدث هنا. المبلغ هناك يختلف عن المبلغ هنا ، وهو مجرد نظام غير منطقي. لا يحدث ذلك في المملكة المتحدة. لا تتوقع أن تهتم برمنغهام ببرمنغهام ، فالجميع يجمع أموالهم معًا. إنها فقط ، للأسف ،كما قلت من البداية أنها تبدو بصراحة وكأنها عقوبة مالية.

وكنا نظن في البداية أنها ربما كانت عقوبة مالية لوجود خلاف في موضوع رئيس جمهورية العراق. أعني ، لا سمح الله ، أن يكون هناك منصب ، وأن هناك حزبين سياسيين مختلفين لديهما مرشح لهذا المنصب.

ما زلت لا أفهم لماذا كانت هذه مشكلة كبيرة؟ هذا أمر طبيعي ، كما تعلمون ، حدث في المملكة المتحدة ، وهذا أمر طبيعي ، كما تعلمون - هناك سباق لرئاسة الوزراء ، ويريد كل من المحافظين والعمل فرصة.

ولكن هنا على ما يبدو ، لا ، لا ، كما تعلم ، يجب أن يجلس حزب العمال ، ولا يُسمح لك بذلك - إنه نوع من اللامعقولية.

واعتقدت أنه بعد «انتخاب الرئيس» ، ستتحسن الأمور. اعتقدت أن ذلك أصبح حجر عثرة ، وأصبح شيئًا تم أخذه شخصيًا. وكنت أتأمل أنه بعد ذلك ستكون هناك فرصة جيدة لتهدئة الأمور، لكن لسوء الحظ ، لا أرى ذلك على الإطلاق. أرى ، إذا كان هناك أي شيء ، تصعيدًا ، وزيادة في الصعوبات ، وزيادة العناد وعدم القدرة على العمل معا. أعني ، الحكومة لم تكن هكذا.

أتذكر أخي [نائب رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان قوباد طالباني] في خضم قتال داعش ، في ذروة الأزمة الاقتصادية - كان لا يزال هناك شعور بالعمل الجماعي في تلك الحكومة ، يمكنك الذهاب إلى اجتماع لمجلس الوزراء ، ولن تستطيع ‹ ان تفرق بين «التغيير » او» الاتحاد الوطني الكردستاني»او»الحزب الديمقراطي الكردستاني» ، إلا إذا كنت تعرف الشخصيات. لكن الآن يمكنك الذهاب إلى هناك ، ومن الواضح بشكل صارخ لطفل في الخامسة من عمره يستطيع ان يميز أن هذا الشخص ليس من تلك المجموعة ، وهذه المجموعة ليست هي نفسها هذه المجموعة.

هذه المسالة لاتقتصر على الاتحاد الوطني الكردستاني. أعني ، إذا كنت تبحث عن المرة الأولى ، في تاريخ

كردستان ، ربما ، انظر إلى كل هذه المجموعات التي تريد مغادرة البرلمان.

انظروا ، كل هؤلاء المستقلين الذين لديهم ما يكفي ويريدون مغادرة البرلمان ، أو الجماعات الإسلامية التي تريد ترك البرلمان ؛ ، هذه بصراحة امر محبط للغاية. هل هذه صدفة؟ أو هل حدث شيء ما؟ هل يوجد محفز؟ أعتقد أننا يجب أن نسأل أنفسنا هذه الأسئلة الصعبة حقًا.وأعتقد أنه بالنظر إلى الأمر بشكل منطقي ، مع كل هذا التوتر المتراكم ، وكل هذا التراكم من عدم الراحة ، من الواضح أن شيئًا ما يحدث. أعني ، هذا ليس أنا.

مصير الاتفاقية الاستراتيجية

* هل يمكننا القول إن الاتفاقية الإستراتيجية لعام ٢٠٠٧ بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني لإدارة إقليم كردستان قد ماتت؟

– حسنًا ، على ما يبدو ، لقد ماتت على أية حال وفقا للحزب الديمقراطي الكردستاني، عندما رحل مام جلال ، ماتت تلك الاتفاقية ، والتي تبدو غريبة بعض الشيء. ليست هذه هي الطريقة التي كنت سأصيغها ، لكن هذا رأيهم ، كما تعلمون. ومن الواضح أنهم أحرار في إبداء آرائهم.

*لقد قلت إنك قد أجريت الكثير من الاجتماعات مع العديد من مسؤولي الحزب الديمقراطي الكردستاني. هل توصلت إلى أي تفاهمات متبادلة معهم حول معاناة السليمانية؟

–لا ، على الإطلاق. وعد بعد وعد. التعهد بتشكيل لجنة ، التعهد بالنظر فيها ، التعهد بإعادة تقييم النظام ، إلخ ، إلخ. لا ، لا شيء حقًا،لقد حاولنا أن نكون متعاونين للغاية. أتذكر ، في لقاء مع كام مسرور لقد تحدثت إلى أخي حول بعض التنازلات التي يمكننا تقديمها ، لإظهار أننا كنا صادقين و جادين. كانت هناك مشكلتان أعتقد أنهما مهمتان حقًا لكاك مسرور. وقد أعطيناها له فقط ، كدليل على حسن النية ، كغصن زيتون.

* ما هي تلك الأنواع من الأشياء؟

– أحدى الاشياء كان يريد إجراء تغييرات في مجلس النفط والغاز. لذلك وافقنا تمامًا على ذلك ، دون أي تفاوض ، بعد ثلاث سنوات من استخدام حق النقض (الفيتو). ولقد اعتقدت حقًا أن هذا سيكون شيئًا من شأنه أن يجعله يقول لنفسه: انظر ، هؤلاء الرجال جادون ، إنهم يريدون حقًا مساعدتنا .

وكان آخر اتفاق لدفع قانون المعادن قدما. لذلك نحن نتنازل ونتنازل ولكن للاسف.

دعنا نحاول فقط أن نكون مهذبين قليلاً حيال ذلك ، ونقول إنها حكومة مسيّسة للغاية.

في هذه الحكومةالائتلافية ، بالنسبة لي لايمكنني تغيير مديرعام، وكاك قوباد لايستطيع تغيير مدير عام في السليمانية ، تم القبض عليه بالفساد – لماذا لا تسمح بذلك؟

هناك قضية فساد ضد وكيل وزير ونريد تغييره و حكومة مسرور وجدته مذنبا الآن ، ونريد إزالته. لن يزيلوه. إنه فقط نوع من الضغط.

وهذه ليست الطريقة الجيدة للعمل مع الكرد، لأنه تمامًا مثلما الحزب الديمقراطي الكردستاني لن يرضخ للضغوط ، لا أعتقد أن الاتحاد الوطني الكردستاني أو الأحزاب الأخرى سيذعن للضغط. لا أعتقد أنه من الضروري تصعيد كل شيء بسيط إلى هذه الدرجة.

والشيء الآخر الذي يخيب ظني ، ويخيب أملي حقًا ، هو أن كل شيء يتوقف،وكان هذا أحد الأشياء التي حاولت فعلاً حسمها مع كاك مسعود ، فقلت ، «انظر ، كاك مسعود ، إذا كان لدينا ٢٠ مشكلة ، إذا لم نستطع حل اثنين

منهم على الفور ، فلنستمر في العمل على البقية ، ثم يصبح من السهل جدًا في اصلاح هاتين المشكلتين «. لكن في الوقت الحالي ، لا يفكر الحزب الديمقراطي الكردستاني بهذه الطريقة حقًا. إذا حدث خطأ ما ، ثم توقف كل شيء ، ستتوقف الآلة بأكملها.

ما هو الغرض من الحكومة؟

* لقد تحدثت قليلاً في الماضي عن الإدارة المزدوجة.

س: لقد تحدثت عن حل وشكل من أشكال الطلاق. لا أعتقد أنني قلت بشكل محدد انقسامًا في [المنطقة] أو بالضرورة إدارتين. أعني ، إنه نظام فيدرالي. هناك العديد من الأنظمة الفيدرالية التي يمكننا النظر إليها.

نحن نؤمن بوحدة كوردستان ، قاتلنا من أجل وحدة كوردستان. أعتقد أننا مهندسو وحدة كوردستان.

لكن ما الذي تريده من الحكومة؟ ما هو الغرض من الحكومة؟ إنه لخدمة الناس ، إنه يعتني بسكانه ، إنه لرعاية كبار السن ، وعائلات الشهداء ، وطلابه ، ورجاله الدينيين ، ومساجده ، وما إلى ذلك ، وما إلى ذلك ، وعندما لا تفعل الحكومة ذلك ، يكون لديك لتطرح على نفسك أسئلة جدية للغاية ، فلماذا لا تفعل الحكومة ذلك؟ وما الذي يعود بالفائدة على مثل هذه الحكومة؟

ثلاث أو أربع طرق مختلفة

* هل تحدثت في بغداد عن حلول مختلفة؟ هذا ما استنتجه بعض المواطنين من مقابلتك الأخيرة مع روداو ، عندما تحدثت عن الحلول المختلفة لهذا الموقف؟

– أعتقد أننا تحدثنا مع الجميع بخصوص الحلول المختلفة. وربما لدينا ثلاث أو أربع طرق مختلفة للقيام بذلك ، على طول الطريق من الطلاق الودي إلى القبيلة القديمة فقط ، «أنا أطلقك ، وأطلقك ، وأطلقك» ، ثلاث مرات في المرآة ، أو أيا كان الأمر. نعم.

مخصصات الطلاب

* لقد تحدثت قليلاً هناك عن الطلاب. هناك احتجاجات مرة أخرى في هذه اللحظة – حلبجة ، السليمانية. لم يحصلوا على مخصصاتهم مرة أخرى هذا العام.

– إنهم فقط لا يعطونها لهم. إنها حفنة من ملايين الدولارات. إنهم فقط لا يعطونها لهم. إنهم يفعلون ذلك عن قصد لذلك يحدث هذا.

لحسن الحظ ، لقد تمكنا الآن – بشكل مستقل تمامًا عن الحكومة – من إنفاق مبلغ غير عادي من الأموال والموارد على إصلاح مهاجعهم(داخلية الطلاب) وإصلاح مبانيهم وتزويدهم بالخدمات الأساسية التي تجاهلتها الحكومة تمامًا لسنوات.

ونحن الآن على الأقل قادرون على التحدث إلى الطلاب والاتفاق معهم حول مكان التظاهر ، وكيفية التظاهر ، ومتى يتم التظاهر ، وما إلى ذلك ، بصرف النظر عن المجموعات الأخرى داخل الطلاب – مجموعات صغيرة جدًا ، مع وجود أدلة ، [هي] ذات دوافع سياسية وموجهة ، وهو ما أعتقد أنه أمر مخز. لكن مهلا.

* سيقول الحزب الديمقراطي الكردستاني أن من واجب السليمانية دفع رواتبهم.

س: لكنني شرحت لماذا هذا غير ممكن.

* لأنك لا تحصل على المال.

– بالضبط. وهو امر مخادع للغاية.أعني ، أنك تستيقظ ذات صباح وأنت تجد القوة الأكثر نشاطًا ، والأكثر احترافًا ، وأفضل وحدة من القوات الخاصة تدريباً في جميع أنحاء العراق – لا يزالون في الخارج يقومون بضربات أسبوعية ضد داعش ، ضد الإرهابيين – تستيقظ في الصباح وتجد انه تم قطع ميزانيتهم مرة أخرى.

هذه سابقة غير قانونية. ان يستيقظ شخص واحد ذات صباح ويقول ، «أوه ، أنا أعرف كيف أضغط على الاتحاد الوطني الكردستاني ، سأفعل هذا.» إنه امر غير صائب والحقيقةأنه لا يساعد.

إذا أردت أن أكون قوياً في أربيل ، أقوى سياسياً ، ما كنت لأجوع أربيل. كنت سأفعل العكس.

في هذا المنزل ، أتذكر جلوسي مع مام جلال ، وكاك مسعود ، وسعادة كاك كوسرت ، وأذكر مام جلال وهو يقول لكاك مسعود ، علينا أن نفعل شيئًا يجعل أربيل تبدو وكأنها السليمانية.

لكن انظر كيف ذهب البارومتر بعيدًا في اتجاه واحد. أمزح مع قباد ، أننا ما زلنا ننتظر طريقًا ، وأربيل على وشك إرسال مهمة مأهولة إلى المريخ. وأنت تعلم ، أريد رائد فضاء كردي ، لكن هل يمكنني من فضلك أن أحصل على طريقي؟ هل يمكن لطلابي الحصول على راتبهم؟

قوباد لن يعود إلى هذه الاجتماعات

* من الواضح أن هناك مأزقًا في الحكومة الآن ، وقوباد لم يذهب إلى اجتماعات مجلس الوزراء منذ أسبوعين.

– لا.

ل.ب: هل وزراء الاتحاد الوطني الكردستاني الآخرون؟

– لا.موضوع قباد ذو شقين – او ثلاثة أضعاف ، في الواقع. دعنا نقول متعددة أضعاف. هذا هو أول قرار يتخذه قوباد وأنا أؤيده تمامًا. نرسل الأشخاص إلى الاجتماع ، فقط للمراقبة والتأكد من اتخاذ أي قرارات متهورة ، يمكننا على الأقل الحصول على مداخلات. يتم اختيار هؤلاء الأشخاص كل أسبوع بواسطة كاك قوباد.

لكن قوباد لن يعود إلى هذه الاجتماعات حتى يتم الاهتمام بهذه الأمور ، حتى يكون هناك نوع من العدالة ، كما تعلمون ، هناك نوع من العدالة في الإجراءات.وأيضًا ، كما تعلمون ، فإن الاتحاد الوطني الكردستاني منزعج حقًا من الوضع الأمني في أربيل. كما تعلم ، عندما يمنح شخص منبوذ من أرض الاتحاد الوطني الكردستاني سلطة تعبئة القوات على بعد ٢٠٠ متر من منزل أخي.

* أزي أمين.

س: نعم. إنها سابقة غير مقبولة على الإطلاق. وهو يظهر صبر الاتحاد الوطني الكردستاني ، ويظهر استعدادنا لعدم الانتقام فقط ، وعدم الانجرار إلى هذه الأخطاء الغبية والغبية.

هل يمكننا تخيل حدوث ذلك في المملكة المتحدة؟ كما تعلم ، لدينا حكومة ائتلافية وخادم رئيس الوزراء يعد قوة ويرسلها إلى منزل نائب رئيس الوزراء؟ لقد رايت حقائق غريبة ، لكنك لايمكنك أن تتخيل هذه المسالة على الأرجح. إنه أبعد من ذلك ، ولا يوجد شرح له.

اتهامات ننفيها بشكل قاطع

* ألعب دور محامي الشيطان هنا: يقولون ، بعد اغتيال هاوكر جاف ، أحضرت وهاب حلبجي إلى اجتماعات في أربيل ، على الرغم من وجود مذكرة توقيف بحقه في أربيل. هذا استفزازي؟

– هذا لا يقارن بتعبئة القوات لمهاجمة نائب رئيس الوزراء.

وقضية هاوكار – لدينا نفي قاطع لها – لقد طالبنا بتحقيق مشترك ، وما زلنا ندعو إلى تحقيق مشترك. لكن الحزب الديمقراطي الكردستاني لا يريد أن يفعل ذلك. بدلاً من ذلك ، كانوا منشغلين بفيلم بوليوود سخيف ، مزقناه تمامًا بسبب الأخطاء في – إلخ ، إلخ.

وبشأن وهاب حلبجي – كان الوهاب ذاهبًا معي إلى أربيل لزيارة عائلة أحد جنودنا الجرحى. وقد حدث هذا مرات عديدة من قبل. هذا هو الشيء المخادع للغاية. مرات عديدة قبل أن نفعل ذلك و مذكرات الاعتقال مذكرة سياسية ، لم نتعامل معها بجدية. تم إحضار وهاب معي رسميًا من المطار و لم يتم تهريبه إلى أربيل.

لم أقوده عبر نقاط التفتيش. كان بإمكاني أخذ أحد طائراتي الحربية الخاصة بي واهبط في منتصف المكتب السياسي مع وهاب ولم يكن أحد يعلم بذلك.

وبخصوص مذكرة التوقيف ، لدي نفس مذكرة التوقيف بحقي وكذلك بحق قوباد من قبلهم. فهل هناك قانون؟ أم لا يوجد قانون؟ لأنه إذا كان قانونيا حقا، فعندئذ ما كان يجب أن أذهب إلى الاجتماع في أربيل ولا ينبغي أن يعمل قوباد.

ونعم ، إذن ربما لم يكن ينبغي على وهاب أن يذهب إلى أربيل ، لكن ربما انني اقدمت على فكرة غريبة.

أود أن يحاكم الناس في المحكمة ، وليس ربما على التلفزيون ، لكنني لا أعرف ما إذا كنا نعتقد الآن أننا سنأخذ الأمر على هذا النحو. هذا منحدر زلق وسننتهي في نهاية المطاف بتجربة الأشخاص على تيك توك قريبًا. لذلك أعتقد أنه ربما كان الكل – [تنهدات]..لا أقصد أن أكون غير محترم للحزب الديمقراطي الكردستاني، لكنني لا أعترف بهذا الهراء حقًا. وأنا أرى ذلك هراء.

* وهاب حلبجي هو رئيس وحدات مكافحة الإرهاب في السليمانية. هل تعتقد أنه من الممكن رأب الصدع مع الحزب الديمقراطي الكردستاني إذا بقي في مثل هذا المنصب المهم؟

س: أعتقد أن بعض الناس في الحزب الديمقراطي الكردستاني سيقولون ذلك. لكن ردي ، بصراحة ، يمكنك القول «حتى تعود الأبقار إلى المنزل، لأنه ، مرة أخرى ، لم يكن هناك تحقيق. دعونا نجري تحقيقًا مشتركًا – حتى بوجود وسيط أجنبي ، أو التدريب العملي ، أو الانتباه. لماذا لا تفعل ذلك؟ إذا كنت واثقًا جدًا من معتقداتك ، فلماذا لا تفعل ذلك؟ لن أُظهر أي خيانة لرجلي ، ولن أُظهر أي خيانة لأبطال كردستان ، مثل وهاب ، فقط لأن شخصا في الحزب الديمقراطي الكردستاني استيقظ ذات صباح وقرر توجيه بعض الاتهامات الجامحة التي ننفيها تمامًا وبشكل مطلق. .

* هل تنفون ضلوعه في اغتيال هاوكار الجاف؟

– نعم ، بالتأكيد. قطعاً.

وهل تعرف شيئًا مثيرًا للسخرية؟ الغريب ، كل شخص تحدثت إليه – حتى في الحزب الديمقراطي الكردستاني

- لا يمكن لأي شخص أن يعطينا سببًا يجعلهم يعتقدون أننا فعلنا ذلك ، أو ما الفائدة التي تعود على الاتحاد الوطني الكردستاني ، وما الفائدة التي تعود على الحزب الديمقراطي الكردستاني ، وما الفائدة التي تعود على CTG ، أو أي منظمة أخرى من ثلاثة أحرف في كردستان، لا يوجد إنسان واحد تحدثت إليه ، حتى من يتهمونني ، لا يستطيع إعطاء سبب واحد لسبب قيامنا بذلك.

ماهي ميزة ذلك ،بعد عام ونصف من الجري ذهابا وإيابا لكاك مسعود لإصلاح العلاقة؟

من استيقظ ذات صباح وفكر ، أوه ، هذا سوف يساعد!

خيبة أمل كبيرة في السياسة النفطية

* في مقابلة مع روداو مؤخرا ، أشرت إلى حقيقة أن إقليم كردستان يعتمد على السليمانية في إمدادات الغاز من خور مور ، وأن العديد من احتياطيات الغاز الأخرى في المنطقة تخضع أيضا لسيطرة الاتحاد الوطني الكردستاني؟

- في الحقيقة هم ليسوا تحت سيطرة الاتحاد الوطني الكردستاني. إنهم تحت جغرافية الاتحاد الوطني الكردستاني. خلاف ذلك ، ليس في الواقع ، لا يشارك الاتحاد الوطني الكردستاني في أي من صفقات الغاز هذه وأيًا كان.

* إلى أي مدى تعتبر القضايا المتعلقة بالطاقة عاملاً في الخلافات بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني؟

س: ليس بالقدر الذي ربما تعتقده.أشعر بخيبة أمل كبيرة في السياسة النفطية.لا أحب السياسة النفطية ، ولا أعتقد أنها سياسة نفطية فعالة.ولا أفهم عدم الرغبة في العمل مع بغداد.

أنا لست خبيرًا قديمًا ، لكنني أعلم أن البصرة أغنى ١٠٠٠ مرة من كردستان بأكملها،فقط البصرة.

وإذا جاءني رئيس الوزراء وقال ، «مرحبًا ، بافل ، ضع إبريق الشاي الصغير الخاص بك على هذه الطاولة ، ويمكنك أن تكون جزءًا من الطاولة الضخمة ، بما في ذلك البصرة» - بالنسبة لي ، هذا يبدو وكأنه صفقة جيدة.

ومن ثم فإن هذا سيجعلني أسأل ، إذا كنت لا تريد أن تفعل ذلك ، فلماذا لا تريد أن تفعل ذلك ؟

ماذا يحدث لابريق الشاي الصغير الخاص بك؟ أين الشاي ذاهب؟ لأنه من وجهة نظر منطقية ، من الجنون عدم القيام بذلك.وفقط بسوء الإدارة تتم الصفقات التي يتم توقيعها للتو - بدون مبرر - « عدد السنوات هنا ، « عدد السنوات هناك». انظر الى الارقام التي قدمها لنا الدكتور اشتي قبل بضع سنوات ما وعد به سيحدث في كردستان وانظر ما هو الواقع إنه مجرد خداع.

ومشكلتنا الوحيدة مع الغاز هي - لا أريد أن يُساء إدارته على هذا النحو. هذه هي مشكلتنا الوحيدة مع الغاز. لأنه المورد الوحيد الذي تركناه ، بصرف النظر عن المعادن المحتملة ، وسيكون من كارثة على المنطقة أن تسيء إدارة هذا الملف بهذا الشكل وأنت تعلم .

سأخبرك بشيء لم أخبر به أي شخص من قبل. بعد بضعة أشهر ، قدمت بيانًا متطرفًا عن قصد للحصول على رد فعل. مقطع صوتي «لن يتم تصدير غازنا من كردستان الا على جثتي» وقد حصلت على الاستجابة التي أردتها. حيث جاء وفد صغير من أربيل. «لنتحدث عن الغاز». أنا سعيد جدا.

كنت أفكر ، باننا سنجلس وسننظر إلى الموقف بشكل منطقي ، وسنقول ، كم لدينا من الغاز؟

إلى أي مدى نأمل أن نكون قادرين على الإبداع ، ثم ماذا سنفعل به عندما ننشئه؟

كما تعلم ، كنت أعتقد أنه ربما يمكننا أولاً استخدامه في الأعمال التجارية المحلية ، والكهرباء على مدار ٢٤ ساعة، ثم ما تبقى منه- يمكننا التفكير في تصديره - أين ستصدره؟

حسنا ، بغداد بحاجة للكهرباء والغاز. أوروبا تحتاجها وتركيا بحاجة إليها. ربما يمكننا فعل شيء ما. أعني ، لا أعرف جدوى ذلك ، لكن لا يبدو خارج نطاق المنطق أن نرسل الغاز إلى بغداد في الصيف عندما يحتاجون إليه ، ويرسلون الغاز إلى أوروبا في الشتاء عندما يحتاجون إليه.

وهذا هو نوع المناقشة التي اعتقدت أننا سنخوضها. ولكننا لم نفعل ذلك.

ماتحدثوا عنه هو:، حسنًا ، كم في المائة للاتحاد الوطني الكردستاني ، وكم في المائة للحزب الديمقراطي الكردستاني؟ وبصراحة ، قلت للتو ، «اخرجوا. هذا ليس ما أنا هنا لمناقشته.» إنه نفس التفكير ، كما تعلمون ، الأمر كله يتعلق - ولا يمكننا ذلك.

الغاز لا ينتمي إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني. و لا ينتمي إلى الاتحاد الوطني الكردستاني. الغاز ملك لشعب كردستان والعراق.

إنه ملك الشعب. أنها ليست لي. أنت تعلم ، أنا لا أملكها ، ليس لدي سيطرة عليها. وهذه العقلية يجب أن تتغير ، حيث يمكننا أن نستيقظ وهناك بعض حقول النفط هنا ، وهناك بعض حقول النفط ، هنا- أوه ، عين زالة ، سآخذ ذلك. لماذا ا؟ كيف تجرؤ؟ بأي حق تأخذ هذا النفط؟ إنه تقصير المؤسسات التي تسمح بحدوث ذلك ، وغياب المؤسسات الحقيقية. وستظل تعاني من الافتقار إلى المؤسسات الحقيقية عندما لا تكون لديك سيادة القانون.

دعني أخبرك قصة أخرى موثقة من قبل الأسايش بالفيديو. هناك رجل اسمه عبد الله مبارك في جمجمال.بعض أقاربه ، على ما أعتقد - أو شخص قريب منه ، لا أريد أن أخطئ لأسباب قانونية ، ولكن دعنا نقول فقط أن شخصًا مرتبطًا به - كان متورطًا في قتل موظف الأسايش ، وهناك دليل بالفيديو ، أعتقد.

إذن ماذا حدث لمذكرة توقيفه؟ لماذا لم يتم القبض عليه؟

سأخبرك بما حدث لمذكرة التوقيف الخاصة به. تم تحويلها الى محكمة اربيل. وبعد ذلك تم حل عشائري بطريقة سحرية.ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد. في الصباح أصبح جنرالا.

بين عشية وضحاها ، كان الرجل من رجال القبائل - يمكن القول إنه قاطع طريق، كما تعلم ، يقف ويسلم - وفي الصباح أصبح جنرالاً وأصبحت ميليشياته جزءًا رسميًا من أجهزة الأمن في حكومة إقليم كردستان.

هذه كارثة. بصراحة هو جنون مزعج. بادئ ذي بدء ، إنه وصمة عار على هيكلنا العسكري.

لديهم الجرأة للتحدث معي حول إصلاح البيشمركة؟

هل هذا إصلاح لقوات البيشمركة؟

تحصل على رجل قاطع الطريق ، وبين عشية وضحاها ، يصبح جنرالاً.

* هل تقول أن هذا هو الحزب الديمقراطي الكردستاني يحاول بناء ولاء أمني في الأراضي التي يسيطر عليها الاتحاد الوطني الكردستاني؟

-لا يحتاجون إلى بناء ولاء أمني في الأراضي التي يسيطر عليها الاتحاد الوطني الكردستاني. هم فقط لا يحتاجون إلى القيام بذلك.في أسوأ الأوقات بيني وبين كاك مسعود ، عندما كنا نتنافس حول الرئاسة في بغداد ، كانت هناك مشكلة أمنية في منطقتهم ، واتصلت بكاك مسعود ، وقلت: كاك مسعود، إذا حدث شيء ،اود ان اذهب انا و CTG

لحسم هذه المشكلة ، لأنني لا أريد أن يعتقد الناس أن الكرد ليسوا متحدين «.

فعندما حدث من أشياء كهذه هو فرصة لأشخاص أغبياء للقيام بأشياء غبية سوف يقدم احدهم على اطلاق النار ومن ثم سيتم الرد على ذلك في مكان آخر. وسيتصاعد هذا ، وتعرفون هذه المنطقة مشتعلة.

إنه أحد أسباب عدم الانتقام من هذه الأشياء والرد بالمثل.انه سهل جدا.

هناك قبائل على الجانب الآخر من كردستان ممتنون مني كي اقدم على بناء قوة لهم.

ويمكنني أن أفعل ذلك بشكل فعال للغاية. من كل قناعتي ، يمكنني التفكير فيه الآن.

* هكذا في دهوك ، أربيل -

- بالتأكيد. لكني أعتقد أنك لا يمكن ان ترد على الغباء بالغباء. مرة أخرى ، هذا شيء آخر - لن يلعب الاتحاد الوطني الكردستاني هذه اللعبة. لن ألعب تلك اللعبة. وأعتقد أنها لعبة سيئة. وأعتقد أن الحزب الديمقراطي الكردستاني سيدرك في النهاية أن هذا لا يشكل سابقة جيدة.

لن تحدث الاقتتال الا على جثتي

* الناس قلقون بشأن ما إذا كنا سنعود إلى التسعينيات ، حيث يتقاتل كل من الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني جسديًا.

- : على جثتي.

إنه فساد صارخ

* بالعودة إلى خط أنابيب الغاز ، أدركنا أن مجموعة كار قد حصلت على عقد.

: لا ، لم تحصل على عقد بل تم منحه الى مجموعة كاربدون عقد ، لم تكن هناك عملية مناقصةو لم يذهب إلى مجلس النفط والغاز.و لم يكن هناك عقد عطاء (تندر) لم يكن هناك شيء.

استيقظ أحدهم ذات يوم وقال ، «يمكن أن تحصل مجموعة كار على هذا». من يملك مجموعة كار؟ إنه فساد صارخ وواضح من الدرجة القصوى.

ويعتقدون ان نجلس جميعًا هنا بهدوء ونقول ، لا ، لا ، لا بأس ، من أجل استقرار المنطقة ، من أجل حكومة إقليم كردستان. لهذا ، دعونا لا نقول أي شيء.

إن حدوث هذه الأشياء إهانة لشعب كردستان والعراق.

لقد وصل الأمر إلى المنتهى- كانت هناك عملية مزيفة. كانت ثلاث أو أربع شركات تتقدم وتقول ، «نعم ، سنحصل على هذا.» الآن هم لا يهتمون بذلك حتى. إنهم متحمسون للوصول إلى طريقهم ، لقد اعتادوا على وضع الأموال في جيوبهم. لقد اعتادوا على ملء خزائنهم.وسيكون لديهم الجرأة على الاستيقاظ في صباح أحد الأيام ويقولون ، «أوه ، مجموعة KAR حصلت على هذا.»

* إذن حصلت مجموعة KAR على عقد خط أنابيب. ما الذي حدث منذ ذلك الحين؟ هل تملك صلاحية عدم منح هذه الصفقة.

س: نعم. أملك.

* كيف يتم ذلك الآن؟ ماذا يحدث؟

لاشيء على الاطلاق. لا شيء يحدث على الإطلاق. حاولت التفاوض معهم ، لكن انتهى بي الأمر بإجراء مفاوضات حول النسب المئوية، وهذا لم يكن هدفي. كان هدفي هو إجراء مفاوضات حول الإستراتيجية.

* يبدو أن لديك فكرة مختلفة إلى حد ما عن الكيفية التي تريد أن يعمل بها قطاع الغاز.

س: نعم.

فخورون بالصبر الذي أبداه الاتحاد الوطني

* إذا كنت تعمل على تطوير قطاع الغاز في كردستان - وكان معظم الغاز في مناطق تقع جغرافياً في مناطق الاتحاد الوطني الكردستاني - فكيف سيبدو من الناحية النظرية؟

-لا أريد أن أبدو هكذا على الإطلاق،. من المحتمل أن يفاجئك هذا. أود من الحكومة هي أن تفعل ذلك.

لكني أود أن أشعر أن الحكومة هي حكومتي أيضًا. وهي لا تخص سوى حفنة من الناس.

كل ما تحتاجه هو الشفافية. كل ما تحتاجه هو أجندة قانونية عادلة.

وأيضا ، الأمر معقد الآن ، بسبب القرار القضائي في العراق [الصادر عن المحكمة الاتحادية العليا]. علينا أن نكون حذرين بشأن هذه الأشياء.

لذا فإن أول شيء هو أساس القانون. لذلك دعونا نرى أين نقف. وأعتقد أنه بمجرد أن نعرف أين نقف ، فربما يمكننا اتخاذ قرار صحيح.

ما أنا متأكد منه هو ان دفن رؤوسنا في الرمال والقول ، «لا ، لم يحدث هذا في بغداد ، كل شيء على ما يرام ، دعنا فقط نواصل» - أن هذا لن يكون حلاً جيدًا.

لذا أود أن أشجع ، أولاً وقبل كل شيء ، بعض التفاهم في حكومة إقليم كردستان - فلننقذ حكومة إقليم كردستان أولاً ، فلننقذ هذه الحكومة. اتهمت مؤخرا بالرغبة في تدمير الحكومة، يمكنني تدمير الحكومة في خمس دقائق فقط بقولي «فريق الاتحاد الوطني الكردستاني اخرج». هذا ليس في نيتي على الإطلاق.

الصبر الذي أظهره الاتحاد الوطني الكردستاني - أنا فخور جدًا بالصبر الذي أبداه الاتحاد الوطني الكردستاني، لكن هناك اناس في الحكومة يقومون بعمل جاد لتدمير حكومتهم. لا يحتاجون منا لمساعدتهم. إنهم يقومون بعمل جاد بدوننا.

* إذن ، هل لديك أي خطط لتطوير شبكة أنابيب الغاز داخل المناطق التي يسيطر عليها الاتحاد الوطني الكردستاني في الوقت الحالي؟

- عفوًا. لا ، لن أرتكب نفس الأخطاء التي ارتكبها الآخرون.

كل ما نفعله يجب أن يكون قانونيًا ، وكل ما نفعله يجب أن يكون ضمن حدود القانون ، وكل ما نفعله يجب أن يكون شفافًا وخاضعًا للمساءلة.

إذا أردت القيام بذلك ، بصراحة ، كان من السهل قبل بضعة أشهر الموافقة على بعض النسب المئوية التي تم جمعها. ويمكنني فقط أن أضع جيبي مثل أي شخص آخر. لكني أعتقد أنه من المخادع بشكل لا يصدق القيام بذلك الآن.

إحباط كبير آخر أشعر به تجاه هذه الحكومة

* رأيت فائق زيدان؟

- أرى فائق زيدان طوال الوقت. إنه صديق عزيز للغاية.

* هل تحدثت عن حكم المحكمة في شأن قطاع النفط والغاز في إقليم كردستان؟

- بصراحة؟ لا حقا لا.

* كما فهمت ، كان هناك اتفاق تم التفاوض بشأنه قبل تشكيل الحكومة: في مقابل دعم الأحزاب الكردية ، قال السوداني إن حكومته ستوقف الضغوط القانونية على قطاع النفط والغاز في كردستان والتي تراكمت منذ قرار المحكمة الفيدرالية العليا. . هل تم بالفعل تقليل هذه الضغوط؟

- لا ، ليس حقًا.هذا قرار قانوني وأعتقد أنه يعتمد على حكومة إقليم كردستان - إذا كانت حكومة إقليم كردستانفقط يقول: «هذا القرار غير قانوني ولن نعترف به» ،لن تذهب إلى أي مكان. لذا اجتمع في المنتصف.

هذا إحباط كبير آخر أشعر به تجاه هذه الحكومة.

إنهم لا يفهمون أساسيات التفاوض. أنت تبيع سيارتك مقابل ١٠ آلاف ، أريد أن أشتريها بخمسة.

حسنًا ، إنها السابعة والنصف. الكل يعلم ذلك. نعم. لكن مع KDP ، تبلغ ١٢ ونصف.

* يبدو أنك ستؤيد المزيد من التكامل مع النظام الفيدرالي ، وقطاع النفط والغاز ، وترغب في بناء جسور مع بغداد أكثر قليلاً.

س: أريد الشفافية. ومن يعطيني الشفافية هو من سأذهب اليه. اريد الشفافية.

كما تعلم ، قوباد لديه مبادرة رائعة - هذا الشهر ، على ما أعتقد - أي مدني قادر على الاتصال بالإنترنت ورؤية كل سنت ودولار.هذه هي الضرائب ، والحدود ، وما إلى ذلك. من جانبنا من المعادلة. لماذا ا؟ لأننا نريد الشفافية. ونأمل ، عندما نحث على ذلك ، سيفعلون الشيء نفسه على الجانب الآخر.

وان يفعلوا نفس الشيء لعين زالة ، والشيء نفسه بالنسبة للحدود السورية وغيرها ، إلخ.

رغم ذلك ، لكي أكون عادلاً ، أنا لا أحبس أنفاسي. لكننا لن نتوقف عن الإصلاحات.

* في الصيف ، شهدنا الكثير من الهجمات الصاروخية على خور مور.

س: نعم.

* أرادت الشركات العاملة هناك ضمانات بأن ذلك لن يحدث مرة أخرى.

- لست مندهشا من ذلك.

* ما نوع الضمانات التي يمكنك تقديمها؟

- لا أعتقد أن أي شخص يمكنه أن يعطي أي ضمانات في هذا الوقت بأن هذا لن يحدث مرة أخرى.

أعتقد أنه عندما تبدأ الحكومة في العمل بشكل أفضل وتبدأ في الحصول على فهم أفضل للوضع ، أعتقد أنه يمكننا التحرك نحو وضع يمكننا فيه تقديم ضمانات. لكني لا أرغب في تقديم ضمان حتى يكون لدينا الكثير من التفاصيل حول كيفية حدوث هذه الأشياء ولماذا حدثت هذه الأشياء.

السبب الرئيسي لوجودنا في بغداد

* ما الذي أتى بك إلى بغداد؟ لقد كنت تعقد الكثير من الاجتماعات ولدى حكومة إقليم كردستان أيضًا وفدًا هنا في الوقت الحالي.

– حسنًا ، لدينا اجتماع المجلس الأعلى لائتلاف ادارة الدولة هذا المساء ، وأنا أستضيفه. هذا هو السبب الرئيسي لوجودنا في بغداد ، حيث اجتمعت الأطراف المشاركة في الحكومة ووضعنا أجندة عمل. نحن نناقش مسائل مهمة – مثل ما يجب أن نفعله في كردستان.

* إذن إدارة الدولة ، مثل عناصر الحكومة العراقية.

– نعم ، هذا ما أنا هنا من أجله. يتم استضافته الليلة في منزل مام جلال. ولأصدقاء يبدون – أحب الدخول إلى بغداد ورؤية أصدقائي بانتظام. أحب أن أرى فائق زيدان وجميع أصدقائي الآخرين.

* هل يجري الاتحاد الوطني الكردستاني مفاوضات مع حكومة السوداني منفصلة عن الحزب الديمقراطي الكردستاني حول قانون النفط والغاز وقانون الموازنة؟

– لا ، لكن الاتحاد الوطني الكردستاني ابلغ الحكومة العراقية بأن لدينا آراء مختلفة فيما يتعلق بالعديد من الأمور ، وسيكون من المهم بالنسبة لنا جميعًا أن نبقى على نفس الاتجاه ، على ما أعتقد. هذا شيء يجب أن نفعله في حكومة إقليم كردستان ، لكن للأسف حكومة إقليم كردستان ليست على استعداد للقيام بذلك ؛ تفضل حكومة إقليم كردستان القيام بالأشياء التي وصفتها لك.

* أنت تتحدث عن القدوم إلى هنا ورؤية أصدقائك. أعتقد أنك رأيت أيضًا قيس الخزعلي ومثنى السامرائي.

– وريان [الكلداني ، من حركة بابل]. الكثير من الوزراء – ما زلت لم أقدم تهنئتي للجميع. نعم ، لقد رأيت الكثير من الوزراء.

أريد أن أعترف بهم وأهنئهم. رسالتي إليهم هي أن الاتحاد الوطني الكردستاني هنا لدعمكم ، الاتحاد الوطني يريد حكومة ناجحة. يشجعم الاتحاد الوطني الكردستاني على العمل الجاد ضد الفساد ، ويشجعكم الاتحاد الوطني الكردستاني على القيام بالخدمات. الاتحاد الوطني الكردستاني يشجع ويشجع ولن يكون مصدر الازعاج. لا يريد الاتحاد الوطني الكردستاني أن يكون مصدر إزعاج. هناك ما يكفي من الصداع.

لقد قام الاتحاد الوطني الكردستاني تاريخياً بالكثير من التضحية – من أجل كردستان والعراق – ونحن على استعداد لمواصلة القيام بذلك. وهذه هي الرسالة التي نقدمها حقًا.

أحاول ألا أصنع المشاكل ، وربما أحاول أن أجعل الأمور أسهل.

العلاقة مع الرئيس الجيد

* كيف علاقتك بالرئيس لطيف رشيد الآن؟

–جيد جدا. كنت معه الليلة الماضية لفترة طويلة.

*ماذا كنت تناقش معه؟

–كل شيء.

* لم يكن مرشحك في النهاية.

– حسنًا ، أعتقد أنه لا ينبغي معاقبة شخص ما لكونه ذكيًا ولديه فكرتان عندما يراهن الآخرون على كل شيء على حصان واحد. لا أعتقد أن التخطيط الجيد يجب أن يعاقب أبدًا ، أعتقد أنه من الصواب يجب تهنئته.

* حسنًا ، أنت تعمل معه الآن. أنت لا تراه ، لأنه «لم يكن مرشحنا».

– كما تعلم ، لقد نشأت مع هذا الرجل ، أليس كذلك؟ لهذا السبب من المثير للاهتمام أنك تحتاج حتى إلى طرح هذا السؤال.

* كان في المملكة المتحدة معكم ومع برهم صالح.

– لسنوات عشت مع لطيف. خالتي شاناز ، ربتنا لسنوات عديدة. لذلك أعتقد أنه من الغريب أن يسأل الناس هذا السؤال.

* حسنًا ، أعني أنه لم يكن مرشحك.

س: من هو المرشح؟

* أعني ، إنه من الاتحاد الوطني الكردستاني ، لكنه كان أيضًا من الحزب الديمقراطي الكردستاني.

– هل كان؟ ؟ هل كان حقا؟

* يبدو أنه كان نوعًا ما في المنتصف.

– حقا؟ هل هذا كيف نراه؟ أو هل نرى أن الحزب الديمقراطي الكردستاني ليس لديه أي خيار آخر على الإطلاق سوى أن يقول ذلك ، لمحاولة حفظ ماء الوجه ، وربما كانت فكرة جيدة بالنسبة لهم حفظ القليل من ماء الوجه؟.

* لقد تخلوا نوعا ما عن ريبر أحمد ، في النهاية.

* بالطبع فعلوا.

* ما كان ريبر لينجح في بغداد؟

: لا ، لو يكن لريبر ان ينجح ،أعتقد أن هذا كان الى حد كبير تم تضليل ريبر للقيام بذلك وكدت أظن أنه حمل قرباني. عندما جاء اسمه إلى الأمام ،كدت أظن أنه حمل قرباني. ليس لأنه غير قادر – إنه رجل قادر للغاية ، لديه قصة مذهلة حول كيف ما زال معنا ولكن كما تعلم ، بكل المقاييس ، كان ينبغي أن يُقتل فرحته ، ولديه القصة الأكثر روعة فهو لم يكن يملك العلاقات في بغداد.وليست لديه خبرة في بغداد. لقد كان اختيارًا غريبًا بالنسبة لي.وقد منحني ذلك الأمل عندما طرحوا اسم ريبر، لأنني فكرت ، «آه ، سيكون هذا هو الأساس لبعض المفاوضات.» ولكن لسوء الحظ ، لم يكن كذلك. يبدو أنه كان مجرد قرار غريب حقًا.

لدينا أكثر من ٩٠٠ ضربة تركية

* أود أن أسأل عن الهجمات التركية والإيرانية الأخيرة.

– أجل.

* هاجم الحرس الثوري الإيراني بشكل متكرر المعارضة الكردية الإيرانيةمجموعات مقرها في السليمانية ، وكوية.

– أعتقد أن لدينا أكثر من ٩٠٠ ضربة تركية. وقد تعرضنا لهذه الضربات الإيرانية المتسارعة.

كما تعلمون ندين الهجمات على الأراضي الكردية والعراقية. ونريد إيجاد حل.لكن من الصعب إيجاد حل.

* لنتحدث قليلا عن تركيا أولا. لقد لاحظنا في العام الماضي وقوع الكثير من هجمات الطائرات بدون طيار في السليمانية ، في كلار ، في جمجمال. ما هو موقفك من الذي سيحدث؟

–ندين جميع أنواع العنف ، لا سيما العنف خارج نطاق القضاء ، والقتل دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة.نحن

نتفهم أن تركيا لديها مشكلة خطيرة. نشجع الحوار. لكن القتل ليس طريقة للخروج من المشكلة.

أنا لا أعتقد أن هذا سينجح.لن تقتل طريقك للخروج من المشكلة.بل يتحدث الناس عن طريقهم للخروج من المشكلة.نشجع جميع الأطراف على الحوار.

* حدث هذا في الماضي ، في عملية السلام ، في عام ٢٠١٣.

س: بالتأكيد.

* إذاً يمكنك القول إننا بحاجة إلى حوار. كيف سيعمل ذلك؟ هل هذا هاكان فيدان يتحدث إليكم يا رفاق ، هل أنتم ذاهبون إلى أنقرة؟

– حسنًا، لا يمكنني المساعدة في ذلك. إنهم بحاجة إلى التحدث إلى حزب العمال الكردستاني.

* صحيح. لكن هل سيكون الاتحاد الوطني الكردستاني مُيسِّرًا في ذلك؟

– سنساعد بأي طريقة ممكنة. نحن لا نشجع قتل أي كردي. نحن لا نشجع على قتل أي شخص. إنه ليس شيئًا نشجعه. وكما تعلم ، يبدو الأمر أساسيًا جدًا بالنسبة لي ، عندما تحاول نفس الشيء لعدة عقود ، وتستمر في تلقي نفس الاستجابة – إذا كنت أنا ، أعتقد أنني ربما أحتاج إلى تغيير التكتيكات هنا.

* هل تطلب تركيا منكم مساعدتهم لتسهيل هجماتهم؟

– لن نسهل أبدا هجوم أي شخص على أي كردي.في أي وقت مضى. وهذا ليس محددًا لتركيا فحسب بل إلى أي شخص على وجه الأرض. لن نسهل هجوم أي شخص. إنها ليست وظيفتي.

لا أريد أن أكون أردوغان

* أطلقت تركيا مؤخرًا عملية أخرى في سوريا. وقالوا أيضًا ، نحن بصدد إطلاق المزيد في السليمانية أيضًا. ماذا تتوقع؟

– أتوقع تصعيدًا. لا أرى هذا كسياسة جيدة أو مستدامة. أعتقد أنني أتحدث مع أصدقائي هنا في بغداد ، فهم محبطون للغاية من الوضع ، وأنا لا ألومهم ، يجب أن يكونوا محبطين من هذا الوضع. أود رؤية المزيد من الإجراءات. الطريقة الوحيدة التي سنخرج بها من هذه الثقافات الصعبة هي من خلال الحوار.

وإخوتي في سوريا قلبي عليهم. إنهم أبطال ضد داعش ، وما يحدث في سوريا ليس ضروريا.

* ماذا كنت ستفعل لو كنت أردوغان؟ كيف تتحدث مع حزب العمال الكردستاني؟

– لا أريد أن أجيب على هذا السؤال. لا أريد أن أكون أردوغان. أحب أن أكون بافل.

* لقد شهدنا في الأسابيع الأخيرة الكثير من الهجمات بالصواريخ والطائرات بدون طيار من قبل الحرس الثوري الإيراني. لذلك ، قال رئيس الوزراء السوداني الأسبوع الماضي إنه سيتم إعادة انتشار حرس الحدود الفيدرالي إلى الحدود الإيرانية العراقية.

– عظيم.

* كان هذا أحد مطالب إيران لوقف الهجمات. لكن كما أفهمها ، فإن الحدود أصبحت بالفعل تحت سيطرة القوات الفيدرالية الكردية.

– حسنًا ، ليس كذلك. إنه عدد قليل من الموظفين. لدينا ٦٠٠ إلى ٧٠٠ كيلومتر [حدود] مع إيران.

ولدينا لواء واحد يعتني بكامل الحدود. لذا كان من بين الأشياء التي ناقشناها مع دولة رئيس الوزراء ووزير الداخلية إنشاء المزيد – ونأمل أن يفعلوا ذلك.لقد وافقوا بالفعل على لواء جديد بالكامل. وسنحاول بشكل أفضل السيطرة على

حدودنا. أعتقد أنه من الضروري السيطرة على حدودنا ، في الداخل والخارج.

* هل سيكونون كردا؟

– حسنا ، أعتقد منطقيا أنهم سيكونون كردا ، لأنك لن تحصل على أشخاص من البصرة للعمل على الحدود العراقية الإيرانية [في كردستان]. لذلك أعتقد ، نعم ، منطقيًا سيكونون كردًا. أعتقد أنه شيء جيد. إنه يساعد في البطالة ، ويساعد في تلك المنطقة. وأعتقد أنها فكرة جيدة.

* قد لا تقبل إيران ذلك ، لأنهم يريدون سيطرة اتحادية على تلك الحدود.

– لكن شرطة الحدود فيدرالية.

* قد تكون هناك مشكلة في كون الوحدات كردية؟

– لا ، لا أعتقد أنه ستكون هناك مشكلة على الإطلاق. لا أعتقد أن مشكلتهم هي الجنسية أو الدين. أعتقد أن مشكلتهم ليست عددًا كافيًا من الناس على الحدود.

* الشيء الآخر الذي تقوله إيران هو أنهم يريدون نزع سلاح جماعات المعارضة الكردية الإيرانية.

– لقد حدث هذا من قبل ، كما تعلم – حدث هذا منذ سنوات عديدة. كان هناك مرسوم من الحكومة ، وتم حل الجماعات. لقد حدث هذا من قبل.

* لكن الآن لديهم أسلحة.

–، أجل. لقد كان لديهم دائمًا أسلحة. الجميع لديهم أسلحة.

* إيران تقول إننا لا نريدهم أن يمتلكوا أسلحة لأنهم يرسلونها عبر الحدود ، إنهم يهربونها. نريد نزع سلاحهم. إنهم يشكلون تهديدًا للأمن القومي لنا.

– نعم. إيران تقول كل ذلك.

* هل توافق على نزع سلاح الجماعات الموجودة في السليمانية؟

– هذا ليس قراري. هذا قرار حكومي.

* صحيح. لكن من المفترض أن الحكومة ستحتاج إلى موافقتك.

– حسنًا ، لم يكن هناك شيء آخر احتاج إلى اقتراحي. لذلك سيكون من الجيد الحصول على بعض المدخلات ، لكنني أعتقد أن هذا قرار حكومي ، وعلى الحكومة أن تقرر ما إذا كان هذا شيئًا تريده أم لا تريده.

إما حكومة إقليم كردستان أو الحكومة هنا [في بغداد] ، سيقرر أحدهما ما إذا كان هذا سيستمر.

الضربات مختلفة جدًا ، كما تعلمون ، أليس كذلك؟ الإيرانيون ، عندما يفعلون ذلك ، فإنهم يحذرون من الإنذار. يقولون ، غدًا في هذا الوقت ، أجل ، أجل. حتى أنهم يخبرون المحليين.

*قائمقام

– المحافظ؟

ل.ب: المحافظ ، أجل. دائما لدينا مشكلة في ترجمة هذه الكلمة.

س: لكن نعم ، أعتقد أنهم حتى يخبرون المحافظ ، يقولون ، كما تعلم ، بين هذه الساعات ،يجب ان يبتعد المدنيون ، هذا ، هذا والآخر. في اللحظة التي يحدث فيها ذلك. لا أعرف ما إذا كان سيستمر في الظهور ، لكني ألاحظ إحباطًا متزايدًا من الإيرانيين. إنها إحدى المواضيع التي ناقشتها بالأمس مع سفير [إيران في العراق].يبدو أنهم جادون للغاية

في هذا الشأن.

* إنها مشكلة كبيرة جدًا بالنسبة لهم. إذن ، إلى أين تتجه من هنا؟

س: حسنًا ، أنت تعلم أن لديهم الآن لجنة أمنية مع حكومة إقليم كردستان وأعتقد أنهم يحاولون وضع خطط من خلال ذلك.

* إنها حكومة إقليم كردستان وبغداد وطهران.

- نعم ، الآن بغداد ، أيضًا ، أنت محق.

* هل الجميع في تلك اللجنة الأمنية يتعاملون مع بعضهم البعض بطريقة تجعلك تثق في أنها ستوقف الهجمات؟

- أعتقد أنه قد يكون من السابق لأوانه الإجابة على هذا السؤال. دعونا نرى ما سيحدث في الاجتماع القادم. أعتقد أن الكثير سيتضح بعد الاجتماع القادم.

تسييس قطاع الأمن

* أريد أن أسأل عن تسييس قطاع الأمن. قال الشيخ جعفر مؤخرًا في مقابلة على موقع كردسات إن دمج ٧٠ و ٨٠ وحدة لم يكن يسير على ما يرام.

- لا ، ليس كذلك.

* لماذا هذا؟

- لا أعرف. نحن حقا نعمل من أجل هذا. إنه شيء أعتقد أنه أحد الأشياء التي لم أتحدث عنها سابقًا ، عندما قلت إننا بحاجة إلى تعزيز مؤسساتنا. أعتقد أن أحد الأطراف يحاول استغلالها كفرصة للسيطرة العسكرية على الجانب الآخر ، وأعتقد أنها مخادعة ، ومرة أخرى ، يعود الأمر إلى تسييس كل شيء. كل شيء يتم تسييسه. هذه فكرة راودها مام جلال منذ عقود.

*هل تجمعهم معًا؟

- نعم ، وهذا شيء نحن حريصون جدًا على فعله. لقد أحرزنا بعض التقدم الكبير مع حلفائنا الأمريكيين وحلفائنا الآخرين.

* إذن ما الذي يجب أن يحدث؟

- حسنًا ، أعتقد أن هذا أيضًا ، إنه مثال آخر - هل تتذكر عندما قلت أن كل شيء يتوقف؟ هذا جزء من كل شيء ، وهو نوع من الطحن حتى يتوقف.

* حتى ، الأمريكيون ، التحالف ، لديهم القليل من النفوذ ليقولوا ، «مرحبًا يا رفاق ، هيا ، إذا كنتم تريدون الحفاظ على دعمنا؟

- يجب أن يستخدموا المزيد من النفوذ. يجب أن يعطونا القليل من فرصة ، على ما أعتقد.

* هناك أيضًا انعدام للثقة بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني.

- أعتقد أن هذه طريقة مهذبة جدًا في وضعها. لكننا كرد - من السهل تعويضنا. إنه سهل للغاية. انها مجرد خطوة. انها مجرد خطوة. من السهل.

* كانت هناك مؤخرًا حالة صبي يبلغ من العمر ١٧ عامًا ، يُدعى سهند أحمد ، توفي في حجز الشرطة في السليمانية.

قالت عائلته إنه تعرض للضرب ؛ تقول الشرطة إنه تعثر وسقط ومات.

– لن أعلق على أي شيء حتى تأتي نتائج التحقيق الرسمي. لا أعتقد أنه من الحكمة قانونيًا أن أفعل ذلك.

لاحدود لعملياتنا ضد الإرهاب

* حسنًا. في موضوع مختلف ، رأينا مؤخرًا عددًا كبيرًا جدًا من المشتبه بهم من داعش الذين تم اعتقالهم في السليمانية. كان هناك الكثير من الغارات.

– نعم. إنهم مستمرون. كان لدينا بعض. كان CTG بالخارج في وقت متأخر من الليلة الماضية.

* هل يمكنك إرشادي حول كيفية عملها؟ هل تشارك جهاز مكافحة الارهاب الفيدرالية المعلومات الاستخباراتية؟ كيف يعمل؟

– أفضل عدم الخوض في أي من عملياتنا. لكن الحقيقة هي أن CTG تعمل على مستوى المسرح مع جميع حلفائنا ، وأي هدف من أي مكان نعتقد أنه قابل للحياة ، يعتقد حلفاؤنا أنه قابل للحياة ، ونحن نرغب في العمل. وقد فعلنا ذلك ، ولدينا الكثير من الاعتقالات التي أرسلناها إلى الجنوب ، والكثير من الاعتقالات التي اعتنينا بها ، لكنني أفضل عدم الخوض في العمليات الفعلية. لكن العموم هو نعم ، أينما تأتي المعلومات ، نعمل ، نعمل ضد الإرهاب ، نعمل في كل مكان. ليس هناك حدود حقيقية.

* هل هناك ارتفاع في عدد الكرد المنضمين إلى داعش؟ أم أن أعضاء داعش يشعرون بأنهم يستطيعون الاختباء في إقليم كردستان؟

– أعتقد أن بعضًا من ذلك عند الضرورة. يعود سبب بعضها إلى الفجوة الأمنية بين أمن العراق وأمننا ، وكلا جانبي تلك الحدود قابل للاختراق تمامًا. وهذا أحد الأشياء التي أريد مناقشتها مع وزارة الدفاع [في بغداد] هو كيفية الاندماج بشكل أفضل في تلك المناطق.

أعتقد أن سد هذه الفجوات سيساعد. لا أعتقد أننا يجب أن نتعامل مع داعش باستخفاف. لا ينبغي أن نعتقد أنها منتهية وأن التهديد قد انتهى. إنه ليس كذلك ، بالتأكيد ليس كذلك ، آمل مع هذه الحكومة أن نتمكن من فعل ذلك.

مراكز التنسيق المشتركة في المناطق المتنازع عليها

–دارت محادثات حول مراكز التنسيق المشتركة هذه في المناطق المتنازع عليها منذ سنوات.

–نعم ، يمضي جانبنا إلى الأمام بسرعة كبيرة في ذلك. نحن نتقدم بسرعة كبيرة بهذا – حتى القوات المشتركة ، إلخ ، إلخ. نحن مستعدون لأي شيء من هذا القبيل ، أي شيء يزيد من أمن منطقتنا ، أي شيء يوفر وظائف للناس ، نحن جميعًا من أجله.

* هل تقوم الكتائب المشتركة بالفعل بدوريات مشتركة؟

– ليس بعد ، لكن آمل أن يكونوا كذلك.

* ما أفهمه هو أن النقطة العالقة هنا هي – كيف يتقاضون رواتبهم ، وكيف يدفعون لهم.

– نعم.

* وبالتالي فهم غير قادرين على القيام بدوريات مشتركة ، والقيام بعمل مشترك.

- أعتقد أنها ستكون أشياء صغيرة يسهل تسويتها.

حسنًا ، عندما تأتي الميزانية الوطنية للعراق لعام ٢٠٢٣ ، سيدفعها الجانب الفيدرالي؟

- متفق عليه. يجب أن أتمنى ذلك جيدًا ، لأنني لا أتوقع أن تدفع حكومة إقليم كردستان مقابلهم.

قواتنا الأمنية متفوقة

* أنت تقول إن داعش لم ينته. ما مقدار التهديد الذي يشكلونه على إقليم كردستان وأمن العراق؟

- الكثير من التهديد. سوف يستغلون أي ثغرات. دعونا لا نترك فجوات. مرة أخرى ، هناك قضية الثقة ليس فقط بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني ولكن بين القوات الفيدرالية والقوات الكردية.

نحن نعمل على تحسين ذلك. ونحن نقوم بعمل رائع. أعتقد أنه كان لدينا فريق مثير للاهتمام هنا بالأمس ، التقوا بالكثير من نظرائهم. واعد جدا. وقد رأوا ، كما ترون ، هذا هو الاختلاف - على سبيل المثال ، CTG الخاص بي ، و SWAT ، على وجه الخصوص ، تعمل هاتان الوحدتان بشكل وثيق للغاية مع العراق ، على استهداف الإرهابيين. كما تعلم ، إذا نظرت إلى عدد المعتقلين الذين لدينا وأرسلناهم إلى بغداد ، على سبيل المثال ، إذا قارنتهم بمناطق أخرى في كردستان ، فهذا لا يضاهى.

* هل هذا بسبب وجود أهداف أقل في مناطق أخرى ، وداعش أقل؟

- لا ، لأن قواتنا الأمنية متفوقة.

* إذن ، هناك أيضًا وجود مهم لداعش في دهوك وأربيل؟

- أنا متأكد ، بالتأكيد. نعم بالطبع. إنه فقط ، كما تعلم ، أعتقد أن الرجال يأخذون هذا بجدية حقًا. هذا ما يعيشون من أجله. إنه حرفيا كل ما يعيشون من أجله. لدينا معدل تحول جيد. أنا فخور جدًا بخدماتنا الأمنية. إنهم رجال طيبون.

* وهل يعانون من الخلافات المالية؟ هل يتقاضون رواتبهم؟

- بالطبع هم. يتم قطع ميزانياتهم بانتظام. تم تخفيض ميزانية جهاز المخابرات لدينا لسنوات حتى الآن. تم تخفيض CTG للتو ، مرة أخرى ، بمبلغ كبير جدًا من المال. لكن ، كما تعلم ، كان لدي لقاء مع الرجال مؤخرًا ، وحاولت أن أعطيهم حديثًا حماسيًا. ولم يكونوا بحاجة إلى حديث حماسي. نظروا إلي وقالوا ، «سيدي ، هل تعتقد أننا نفعل هذا من أجل المال؟»

*صحيح ، لكن عليهم إطعام عائلاتهم.

- إنهم بحاجة إلى العيش ، وإطعام عائلاتهم ، وسنحاول مساعدتهم بأي طريقة ممكنة ، كما نفعل دائمًا. إنهم العمود الفقري للاتحاد الوطني الكردستاني.

لكن هذا يجعلني حزينًا لأن هؤلاء الأشخاص بدلاً من الحصول على ميداليات ، بدلاً من الحصول على جوائز ، تم اعتبارهم على أنهم شيء ليسوا كذلك ، لأغراض سياسية بحتة. أعتقد أنه من الغريب جدًا. في أجزاء أخرى من العالم ، سيكون هؤلاء الأشخاص أبطالاً. وهم أبطال ، إنهم أبطال للجميع باستثناء بعض الشخصيات في الحزب الديمقراطي الكردستاني. وهذه هي خسارتهم ، وليس الألغام. من السهل جدًا امتلاك ذلك: فهم جزء من حكومتك ، يجب أن تكون فخوراً جدًا بما يفعلونه.

كما تعلم ، كان وهاب هو الشخص الذي ضغط بشدة ، بعد التغييرات في الاتحاد الوطني الكردستاني ، دفع بجد

فعلاً للقيام بعمليات مشتركة مع CTD ، للقيام بتدريب مشترك مع CTD. الشيخ جلال ، مسؤول زانياري الآن ، لقد فعل نفس الشيء فيما يتعلق بباراستين ، رغبته في العمل معًا. وجدنا أنه من السخف أن نتمكن من العمل مع حلفائنا الأجانب لكننا لا نستطيع العمل مع بعضنا البعض.

علينا أن ننقل المعلومات لبعضنا البعض من خلال حلفائنا الأجانب. بالنسبة لي ، هذا شكل من أشكال الذل. إنه أمر محرج للغاية بالنسبة لي ، لكن الحزب الديمقراطي الكردستاني ليس لديه أي استعداد ، وليس لديهم أي إعلان للقيام بذلك. إنهم غير مهتمين بذلك. مرة أخرى ، فإنه يترك ثغرات يمكن للعدو استغلالها.

* إنه أمر مثير للاهتمام ، لأنه في الماضي كان الحزب الديمقراطي الكردستاني يقول دائمًا أن لاهور هي من الصعب العمل معها. الآن يبدو أن الأمور في أدنى مستوياتها.

– لا ، إنه الرجل الطيب الآن بالنسبة لهم.

* إنه الرجل الطيب الآن؟

–أجل. إنه صديقهم وهم يحبونه. أنا سعيد لأن لديهم هذا الحب. أعتقد أنه من الأفضل تحقيق الاستقرار على المدى الطويل.

أنا لا أرى نفسي صعب المنال أو رجل سيء. أعتقد أنني بسيط حقًا. لكن لدي عمل. و عملي هو رعاية شعبي. وظيفتي هي التأكد من إطعامهم وملابسهم. كما تعلمون ، هذا ليس عام ١٩٩١ أو ١٩٩٢. الناس ، لا يريدون ما كانوا يريدون. شبابي يريدون ما يريده شبابك في المملكة المتحدة. يريدون وظيفة ، يريدون الأمن ، يريدون تدفئة ، خدمات عادية يريدها بلد متحضر. وانا اريد ذلك. اريد ذلك لشعبي. وإذا كان ذلك يعني أن أكون صعبًا – فأنا لا أحب أن أكون صعبًا ، لكنني جيد جدًا في ذلك.

أنا أحب الانضباط

* سمعت أن أعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني يقولون إنك استبدادي.

–أعتقد أن هذا ربما يكون أكثر العبارات الخاطئة التي يمكن أن تقال عني.لا أعتقد أنني استبدادي. أنا أحب الانضباط. أنا نفسي شخص منضبط للغاية. أنا أؤمن بالترتيب ، وأؤمن بالمنطق ، وأؤمن بالأشياء المنتظمة. أنا منهجي للغاية. أحب السفر من الخطوة الأولى إلى الخطوة الثانية إلى الخطوة الثالثة. وأعتقد أن هذه هي الطريقة الصحيحة. وإذا كان هذا يعتبر حكمًا سياسيًا ، فهذا ليس خياري. إنها خسارتهم. لا أعتقد أنني استبدادي على الإطلاق – أنا اجتماعي للغاية. ليس لدي تعليق. أنا لا أحمل ضغينة على الإطلاق. إنه شيء وراثي من والدي. أنا لا أحمل ضغينة. أنا لا أكره أحدا. عندما يقول الناس ، «أوه ، أنا أكره هذا الشخص ،» لم أفهم ذلك أبدًا. لا أعتقد أن هناك إنسانًا واحدًا أكرهه.

* إنه إهدار للطاقة.

– هناك أشخاص أشعر بخيبة أمل فيهم. هناك أشخاص أعتقد ، « ، لا يجب أن تحصل على ذلك» ، أو «هذا ليس الطريق ليكون.» لكن الكراهية ، لا.

أعتقد أن الكثير من ذلك يعود إلى خلفيتي العسكرية. وبصراحة. وجهي يبدو هكذا ، الناس ينظرون إلى

وجهي ويقولون ، « ، انظر ، إنه غاضب للغاية.» أنالست. أنا أمزح وأضحك باستمرار. إنه فقط لدي هذا الوجه ولا يمكنني مساعدته حقًا.

* هل ترى نفسك في كردستان على المدى الطويل؟

- نعم ، إلى الأبد ، بالتأكيد. لا أستطيع المغادرة الآن. عندما أذهب في استراحة ، بعد يومين أو ثلاثة أيام ، أكون على وشك العودة ، ولهذا السبب لم أعد في فترات راحة بعد الآن.

* ألا تذهب إلى المملكة المتحدة؟

- لم أذهب إلى المملكة المتحدة منذ عامين. أكثر ، على ما أعتقد.

* ليس فقط بسبب كوفيد؟

- لا ، ليس بسبب كوفيد.

* أعني ، هناك نوع من الكارثة على أي حال هناك.

-و لكن لماذا؟

التعددية الثقافية يجب أن توجد في المجتمع

* أعني ، هل رأيت الحكومة؟ ثلاثة رؤساء وزراء!

- لا أعتقد أنني في وضع يسمح لي بانتقاد حكومة أي شخص. هل رأيت حكومتي ، سيكون ردي على ذلك. لكن نعم ، لدي حب خاص للمملكة المتحدة ، فأنا فعلاً أحب ذلك. أبدو نفسي كموضوع جلالة الملك.

* حسن استخدام جلالة الملك. ما زلت أقول صاحبة الجلالة.

- أنا كذلك. لقد كتبت ملاحظة ، في الواقع لدي ملاحظة هناك تقول ، «قل صاحب الجلالة» ، لأنني أمارس نفس الشيء. لكن نعم ، أنا فخور جدًا بذلك. وقد فعلوا لناالخير ، كما تعلمون ، لقد كانت المملكة المتحدة جيدة لنا.

* كيف تقصد؟

س: طُردنا من بلدنا ولم نستطع التحدث بلغتنا. وأحرقت مدرستنا واحترق منزلنا. وقد أعطتنا جلالة الملك منزلاً ، وأعطتنا تعليمًا. أعطتنا التعليم وقدمت لنا الطعام. لا أعتقد أنك يجب أن تنسى هذا الولاء.

*هناك نوع من السرد الجديد الآن - كمهاجر ، لا يجب أن تكون ممتنًا.

- يجب أن تكون ممتنًا تمامًا. يجب أن تكون ممتنًا تمامًا. لا أحد يسمح لك بأي شيء. لا أحد يدين لك بأي شيء. لقد خرجت من العراق وانتهى بي الأمر في عدد قليل آخر الدول المجاورة ولم ينجح الأمر ، وانتهى بنا المطاف في المملكة المتحدة ويجب أن نكون ممتنين تمامًا. وأعتقد أنه يجب عليك دمج نفسك في هذا المجتمع.

أعتقد أن التعددية الثقافية يجب أن توجد في مجتمع ، لكن البلد يحتاج إلى ثقافته الخاصة. لذلك تعلمنا جميعًا اللغة الإنجليزية ، حتى أن جدتي في تلك السن المتقدمة تعلمت القيادة وكانت تقود سيارتها إلى سينسبري. حسنًا ، أعتقد أنه يجب أن تكون ممتنًا تمامًا. بعض الأفكار الغريبة التي أسمعها الآن ، لكنني عجوز الآن ، ربما أعتقد ذلك بشكل مختلف.

* لدي سؤال أكثر جدية.

- واحد فقط؟

* نعم. مرة اخرى. قد لا يكون هذا مجال خبرتك ، لكني ما زلت أرغب في سماع أفكارك. كانت هناك قضية تحكيم كبيرة في باريس رفعتها بغداد ضد تركيا لتصديرها نفط إقليم كردستان. يبدو أننا نقترب من إصدار حكم بشأن ذلك. كيف ترى أن ذلك قد يؤثر على قدرة إقليم كردستان على تصدير النفط وبالتالي على الأساس المالي لإقليم كردستان؟

- ما فهمته هو أنها ستؤثر على كل شيء.أنت محق ، هذا ليس مجال خبرتي. هذا هو مجال قوباد إلى حد بعيد. لكن ما أفهمه هو أن ذلك سيؤثر على كل شيء.

* هل هناك تفاهم لابعاده في الطريق قليلا ، يؤجل الحكم؟

-سأكون صادقًا معك. لم أسمع أي شيء في كلتا الحالتين.

* من الواضح أنها قضية ثنائية ضخمة. لقد سمعنا أن مزاعم بغداد تصل إلى ثروات بلايين الدولارات.

- إنه مبلغ قليل.

* ليس لدى تركيا حقًا هذا النوع من المال في الوقت الحالي.

- إنها أموال كثيرة. لم أكن أدرك أنها كانت بهذا القدر.

* أجل. لقد سمعت عن أرقام تصل إلى ٢٦ مليار دولار ، ٣٠ مليار دولار. بالنظر إلى العلاقة الثنائية ، كما تعلم ، هل هناك طريقة أخرى للتوصل إلى تسوية خارج المحكمة؟

- أشعر بخيبة أمل لإخبارك أن هذا ليس شيئًا يمكنني الإجابة عليه ، لسوء الحظ. ببساطة ليس لديك ما يكفي من المدخلات. قوباد هو الرجل الذي يطلب ذلك.

يجب أن نكون قريبين من بغداد

* يبدو أنك والاتحاد الوطني الكردستاني أقرب إلى بغداد من الحزب الديمقراطي الكردستاني. وأنا أتحدث عن هذه الحلول الأربعة ، كما تعلمون ، هذه السيناريوهات؟

- أعتقد أن هذا ليس سبب قربنا من بغداد. أعتقد أننا قريبون من بغداد ، لأنه يجب أن نكون قريبين من بغداد. نحن جزء من العراق سواء أعجبك ذلك أم لا. ونعتقد أن إحدى نقاط قوة الاتحاد الوطني الكردستاني كانت علاقاته على الصعيدين الدولي والمحلي.

وأعتقد أن هذا ، عندما واجه الاتحاد الوطني الكردستاني الكثير من المشاكل - بعد مام جلال ، بعد مرض كاك كوسرات ، بعد أن شعرت أمي بالحزن ، بعد الهراء الآخر - تم تجاهل هذه العلاقات.

وأعتقد أننا نأتي بشيء ما إلى الطاولة في بغداد ، ويريد أصدقاؤنا أن نكون أكثر نشاطًا في بغداد. وأعتقد أن هذا مجرد الاتحاد الوطني الكردستاني - بدلاً من أن يكون هذا شيئًا غريبًا ، أعتقد أنه يتعلق أكثر بعودة الاتحاد الوطني الكردستاني إلى جذوره ، وإعادة بناء علاقاته مع الجميع.

ونحن نؤمن بذلك. وهذا شيء سأفعله. سأقضي الكثير من الوقت في بغداد ، وأقوم بإعداد مبنى للمكتب السياسي هنا في بغداد. من كل أسبوعين ، سأكون هنا يومين أو ثلاثة.

لقد وعدت فائق زيدان بأن أكون أكثر نشاطًا في بغداد أمس ، وبعض أصدقائي الآخرين ، وهذا شيء أريد أن أفعله. أعتقد حقًا أنه ربما من بغداد ، يمكننا مساعدة شعب كردستان والعراق. أعتقد أن الاتحاد الوطني الكردستاني لديه الكثير ليقدمه. أعتقد أن لدينا علاقات جيدة حقًا. تختلف اللعبة في بغداد ، إنها رقعة الشطرنج الكبيرة. انها مثيرة للاهتمام حقا.

والغريب أن الحل لكردستان وأربيل سيأتي على الأرجح من بغداد على أي حال.

* إذن هل تتحدث مع بغداد حول رؤية السليمانية كوحدة إدارية مختلفة؟ لتلقي ميزانية من بغداد بدلاً من حكومة إقليم كردستان؟

- ليس بالضرورة. نحن نستكشف كل الخيارات. نحن نستكشف كل الخيارات. نحن نستكشف كل الطرق ، حتى الطرق القانونية. ما نحاول القيام به هو النظر في الحلول القانونية لبعض المشكلات التي لدينا مع أجزاء من حكومة إقليم كردستان - بعض الأمور الأمنية - وهناك الكثير من الطرق لحل هذه المشكلة. انظر ، لماذا نجلس معا؟ لأنك أردت الجلوس معي وأردت الجلوس معك. إذا كنت لا تريد الجلوس معي ، فلن نتمكن من إجراء هذه المقابلة ، بغض النظر عن مدى رغبتي في الحصول على رأيي. وهذا هو الإحباط من الحزب الديمقراطي الكردستاني. كانت لدينا هذه المحادثات قبل أيام ، وجاء ٢٦ أو ٢٧ حزبا كرديا في دوكان، لم يأتِ الحزب الديمقراطي الكردستاني. بالطبع لن يأتوا ، لأنها محادثات وحدة كردية و- لا أفهم لماذا لم يأتوا.

لقد تمت دعوة الحزب الديمقراطي الكردستاني خلافًا للاعتقاد السائد. تأكد من ارسال الدعوة. رأيت ذلك بنفسي. لكن الحزب الديمقراطي الكردستاني لم يأت. إن دفن رأسك في الرمال لن يحل أي شيء. لن يحل أي شيء. أنت بحاجة إلى - كما تعلم ، اعتاد مدرس الرياضيات أن يقول ، «اسحب جواربك للأعلى.» أعتقد أن حكومة إقليم كردستان بحاجة إلى سحب جواربهم فوق. المشاكل لا تختفي فقط. إنهم لا يختفون بمجرد تجاهلهم.

* إذن الحلول القانونية - هل هذه دعاوى قضائية ضد الحزب الديمقراطي الكردستاني؟

- هناك مجموعة كاملة من الخيارات ، مجموعة كاملة من الخيارات. بصراحة ، لا شيء نرغب في استكشافه ، لكن الكثير يعتمد على ما يحدث. أسمع بعض الأصوات المتفائلة من الحزب الديمقراطي الكردستاني. أعتقد أن الحزب الديمقراطي الكردستاني لديه فرصة كبيرة الآن للوصول إلى جميع الأحزاب الكردية.

لقد عقدوا للتو مؤتمرهم. من خلال قيادتهم الجديدة ، من الطبيعي جدًا أن يكون لديهم أجندة مختلفة وطريقة مختلفة للتعامل مع الأشخاص وتشجيعهم على القيام بذلك ، ونود أن نذكرهم بأننا على استعداد دائمًا ، ولكننا كنا على استعداد دائمًا ، لكن الكرة في ملعبهم ، لقد قلنا كل ما نريد قوله ، لقد تنازلنا عن كل شيء يمكننا التفكير فيه. وتاريخيًا ، كان الاتحاد الوطني الكردستاني يفعل ذلك دائمًا. لقد فعل الاتحاد الوطني الكردستاني ذلك دائمًا ، على استعداد دائمًا للتنازل عن حقوقنا الشخصية من أجل الصالح العام ، ولصالح المنطقة ، ولصالح كردستان ، خاصة الآن مع وحدة الاتحاد الوطني الكردستاني ، وأعتقد أنه من الأسهل على الحزب الديمقراطي الكردستاني أن يتعامل معه.. لكن عليهم أن يريدوا ذلك.

* ولست متأكدًا من رغبتهم في ذلك؟

- في الواقع. لست متأكدًا من أنهم يريدون ذلك.

الرئاسات الثلاث: ضرورة تنسيق الجهود ووحدة الخطاب الوطني

عقدت الرئاسات الثلاث يوم الخميس ١ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد اجتماعاً ضم فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، ورئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، ورئيس مجلس النواب السيد محمد الحلبوسي.

وتدارس الاجتماع مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية في البلاد، وسبل دعم الحكومة في تنفيذ برنامجها وبما يؤمّن تقديم أفضل الخدمات للمواطنين .

وجرى التأكيد في الاجتماع على أهمية توحيد الخطاب السياسي على المستويين المحلي والدولي، وعلى ضرورة تشريع القوانين التي تم التفاهم عليها في الاتفاق السياسي وضمن المُدد المحددة لها.

وأكّد الاجتماع على ضرورة المضي في إجراء انتخابات مجالس المحافظات العام المقبل حسب ما تم التأكيد عليه في المنهاج الحكومي.

كما تمت مناقشة الوضع الاقتصادي في البلاد، وجرى التأكيد على ضرورة تشريع قانون الموازنة، وأهمية تعزيز إجراءات حفظ المال العام ومكافحة الفساد وتعزيز الخطوات الإصلاحية بهذا الصدد.

كما جرى بحث أوضاع النازحين في البلاد، حيث شدد الاجتماع على ضرورة بذل المزيد من الجهود لإنهاء معاناتهم والعمل على عودتهم إلى ديارهم وبما يضمن لهم حياة كريمة آمنة ومستقرة.

أهمية دعم جهود الحكومة في تنفيذ برنامجها الوزاري

**الى ذلك استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ١ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، رئيس الوزراء الأسبق رئيس ائتلاف دولة القانون السيد نوري المالكي.

وجرى خلال اللقاء، بحث مجمل الأوضاع العامة، حيث تم التأكيد على ضرورة حماية الاستقرار وضمان أمن وسلامة المواطنين، وتوحيد الجهود في سبيل حماية مصالح البلد ومواجهة التحديات بمسؤولية عالية وبما يرسخ الاستقرار ويعزز فرص التقدم والازدهار.

وأكّد اللقاء أهمية دعم جهود الحكومة في تنفيذ برنامجها الوزاري، وخصوصا المرتبط منه بشكل وثيق بحياة المواطنين وأحوالهم المعيشية والخدمية، وبما يُحقق طموحات المواطنين ويُلبي احتياجاتهم.

أهمية تقديم الدعم وتوفير الحياة الكريمة لأصحاب الهمم

أكّد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد ضرورة الاهتمام ورعاية أصحاب الهمم (ذوي الإعاقة)، وتقديم كل الدعم وتوفير الحياة الكريمة لهم احتراماً لقدسية حقوق الإنسان وكرامته.

وأشار السيد الرئيس، خلال استقباله الخميس ١ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد وفداً يمثل أصحاب الهمم، إلى وجوب إصدار التشريعات الضرورية للحفاظ على حقوقهم كاملة وتأمين احتياجاتهم وممارسة دورهم في بناء بلدهم ومجتمعهم من خلال الاستفادة من قدراتهم وطاقاتهم وتوظيفها وتحويلها إلى طاقات إيجابية واعدة لتطوير ورقي المجتمع.

كما تطرق فخامة الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد إلى البعد الإنساني في ملف أصحاب الهمم (ذوي الإعاقة)، مؤكداً أنه لن تتحقق تنمية شاملة وتطور دون حماية حقوق جميع الفئات ومنها ذوو الإعاقة، ولن نستطيع المضي قدماً إذا لم ننتصر وننصف هؤلاء الأشخاص، الالتزام تجاههم مسؤولية وعلى الجميع أن يتحملها.

من جانبهم، استعرض أعضاء الوفد المشاكل والعقبات التي تواجههم بشكل يومي وتقف دون ممارستهم لدورهم في الحياة، كما ثمنوا اهتمام فخامة رئيس الجمهورية بقضيتهم وتوجيهاته من أجل إنصافهم وتلبية مطالبهم.

الاشادة بالمواقف الشجاعة لأبناء الديانة المسيحية

هذا واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ١ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، بطريرك الكلدان في العراق والعالم نيافة الكاردينال مار لويس روفائيل ساكو والوفد المرافق له.

وأكّد رئيس الجمهورية أهمية توحيد الصفوف وتكاتف الجهود من أجل إرساء الأمن والاستقرار وحماية أسس التعايش السلمي بين جميع مكونات وأطياف الشعب العراقي، مُشيراً إلى أن وحدة العراقيين بجميع مكوناتهم هي الركيزة الأساسية لترسيخ المواطنة الحقيقية الداعمة للسلم الأهلي والمجتمعي.

وأشاد السيد الرئيس بالمواقف الشجاعة لأبناء الديانة المسيحية في العراق وتضحياتهم في التصدي لقوى الإرهاب، وتمسكهم الصادق بهويتهم الوطنية، مُبيناً دورهم التاريخي ومساهماتهم الفعالة في بناء العراق وإغناء الإرث الحضاري للبلاد.

بدوره، هنأ البطريرك ساكو فخامة الرئيس بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية، مؤكداً دعمه لجهود فخامته في تمتين وشائج اللحمة الوطنية بين جميع أبناء هذا البلد من أجل ضمان الاستقرار والسلام.

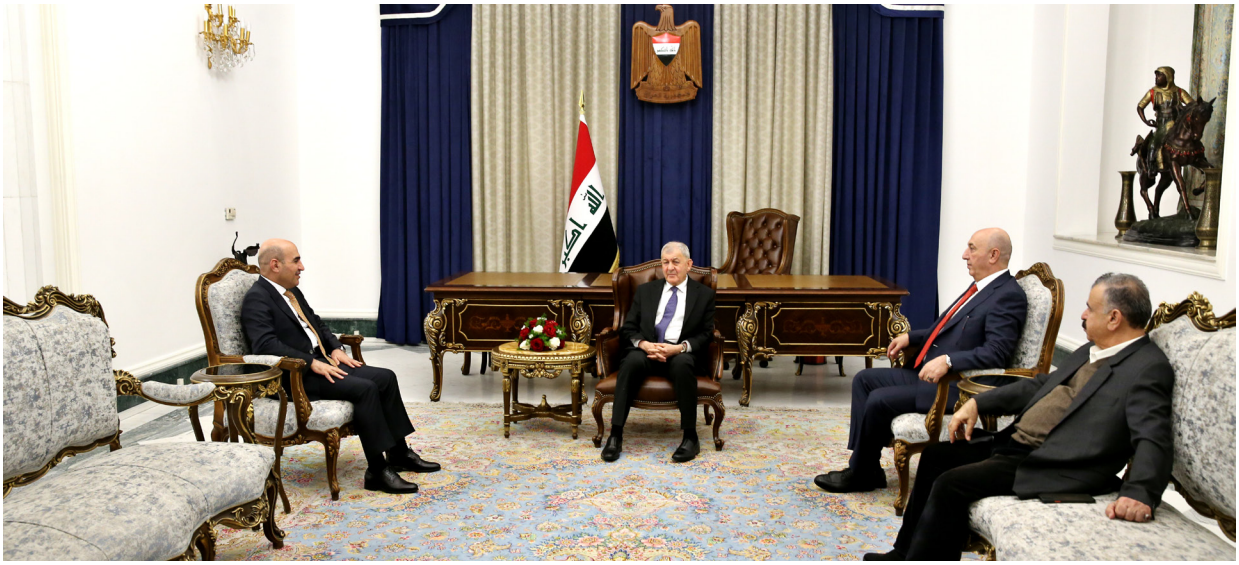

مجلس النواب يمنح الثقة لوزيري البيئة والاسكان

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، السبت ٣ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، وزيري البيئة السيد نزار محمد سعيد، والإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة السيد بنكين ريكاني.

وفي مستهل اللقاء هنأ فخامة رئيس الجمهورية الوزيرين على نيلهما ثقة مجلس النواب اليوم، متمنياً لهما التوفيق والنجاح في مهام عملهما، فيما أعرب الوزيران عن شكرهما وتقديرهما إلى السيد الرئيس على مشاعره الطيبة.

وأكّد رئيس الجمهورية أن إكمال التصويت على الكابينة الوزارية خطوة مهمة نحو تعزيز الأداء الحكومي التكاملي، مشيراً إلى أهمية تضافر الجهود على كافة المستويات في دعم الحكومة لتنفيذ برنامجها وتحقيق الأهداف المرجوة منه، خصوصاً المتصلة بشكل مباشر بالأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين وتلبية احتياجاتهم الضرورية، واعتماد الإجراءات الفاعلة لحماية البيئة وترسيخ الأمن والاستقرار في البلاد.

يذكر ان مجلس النواب وبجلسته الخامسة عشرة التي عقدت يوم السبت برئاسة السيد محمد الحلبوسي رئيس المجلس وبحضور ٢٠٨ نائبا انهى القراءة الاولى لخمسة مشروعات قوانين.

وفي مستهل الجلسة، صوت المجلس على منح الثقة للسيد بنكين عبدالله ريكاني وزيرا للإعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة والسيد نزار محمد سعيد أميدي وزيرا للبيئة بناءا على طلب مرسل من السيد رئيس مجلس الوزراء لإكمال الكابينة الوزارية.

بعدها، ادى السيدان الوزيران اليمين الدستورية امام مجلس النواب.

وأنهى المجلس القراءة الاولى لمشروع قانون تصديق اتفاقية التعاون الاقتصادي التجاري والعلمي والفني بين حكومة جمهورية العراق وحكومة هنكاريا والمقدم من لجنة العلاقات الخارجية لتعزيز التعاون الاقتصادي في المجالات الاقتصادية والفنية والعلمية بين البلدين.

وفي شأن اخر، انهى المجلس القراءة الاولى لمشروع قانون حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي والمقدم من لجنة حقوق الانسان لرسم الية لضمان حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل وحرية الاجتماع والتظاهر السلمي وحق المعرفة بما لا يخل بالنظام العام او الاداب العامة.

البنتاغون يرفض بقوة أي عملية عسكرية تركية في سوريا

*المرصد/فريق الرصد والمتابعة

جاء في بيان صادر عن وزارة الدفاع الأمريكية في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢مایاتي :

تحدث وزير الدفاع لويد ج. أوستن الثالث هاتفيا مع وزير الدفاع الوطني التركي خلوصي أكار لتقديم التعازي بضحايا الهجوم في إسطنبول بتاريخ ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر والهجمات اللاحقة في جنوب تركيا وإعادة التأكيد على أهمية العلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وتركيا.

وأعرب الوزير أوستن عن مخاوفه إزاء العمليات المتزايدة في شمال سوريا وتركيا، بما في ذلك

الضربات الجوية الأخيرة والتي هدد بعضها سلامة العناصر الأمريكيين بشكل مباشر أثناء عملهم مع شركاء محليين في سوريا للتغلب على تنظيم داعش.

ودعا الوزير أوستن إلى خفض التصعيد وأعرب عن معارضة وزارة الدفاع الأمريكية القوية لأي عملية عسكرية تركية جديدة في سوريا.

مجلس الأمن القومي الأمريكي: هذا مصدر قلق

من جهته قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، جون كيربي، إن القصف التركي على المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية في شمال شرقي سوريا «مستمر».

وأضاف «تركيا لها الحق في الدفاع عن نفسها، ندرك مخاوفهم الأمنية المشروعة للدفاع عن أنفسهم، لكن عمليات القصف تنطوي على مخاطر جسيمة».

وقال كيربي «لا نريد عمليات في سوريا يمكن أن تتسبب في وقوع إصابات بين المدنيين، وبين أفرادنا ويمكن أن تصرف انتباه شركائنا في (قسد) عن مهمة حقيقية ومهمة للغاية قائمة ضد تنظيم داعش».

وشدد على أن واشنطن «لا تريد أن ترى أي شيء من شأنه أن يؤثر على قدرتنا على مواصلة الضغط على التنظيم المتطرف»،

في غضون ذلك، أكّد المسؤول الأمريكي أن «المستوى الاستراتيجي» للتعاون مع (قسد) «ليس مهدداً»، لافتاً أن القصف التركي يعني أن تلك القوات ستكون «أقل استعداداً لمواصلة المساهمة في مواجهة داعش».

وختم المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي قائلاً: «هذا مصدر قلق».

التحالف الدولي يحاول قطع الطريق على الهجوم التركي

الى ذلك استأنف التحالف الدولي بقيادة واشنطن الجمعة دورياته المعتادة في مناطق سيطرة المقاتلين الكرد في شمال سوريا بعد تقليصها إثر الضربات الجوية التركية على المنطقة، وفق مصدر عسكري كردي.

وانطلقت دوريتان للتحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية صباح الجمعة في اتجاهين مختلفين من قاعدة رميلان في شمال شرق البلاد برفقة مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية.

وتضمنت كل دورية أربع مدرعات رفعت الأعلام الامريكية ورافقها سيارة عسكرية لقوات سوريا الديمقراطية وجالت إحداها في قرى متاخمة للحدود التركية قرب مدينة المالكية الحدودية، فيما توجهت الثانية شرقا باتجاه الحدود العراقية.

وكان التحالف الدولي قلصّ دورياته إثر الضربات التركية التي استهدفت بدءا من ٢٠ نوفمبر الماضي مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية وعلى رأسها المقاتلون الكرد، وعلى وقع تهديدات أنقرة بشن

هجوم بري وشيك في المنطقة.وقال مصدر عسكري كردي طلب عدم الكشف عن هويته «استأنف التحالف الدولي بالتنسيق مع قوات سوريا الديمقراطية دورياته المعتادة في شمال شرق سوريا بعدما قلصها إثر الضربات التركية على المنطقة».وأضاف «تم وضع برنامج أسبوعي جديد لاستئناف العمل بشكل طبيعي»، مشيرا إلى أن «الدوريات تراجعت من ٢٠ دورية أسبوعيا إلى نحو خمس أو ست تقريبا بعد الضربات التركية»، بينما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الجمعة عن تسيير دوريات أيضا في محافظة دير الزور (شرق).

والتحالف الدولي هو الداعم الرئيسي لقوات سوريا الديمقراطية وعمودها الفقري وحدات حماية الشعب الكردية التي تصنفها أنقرة منظمة «إرهابية» وتعتبرها امتدادا لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمردا ضدها منذ عقود.

وتنتشر بضع مئات من قوات التحالف الدولي وأبرزها القوات الامريكية، في مناطق سيطرة المقاتلين الكرد ويتواجدون في قواعد في محافظة الحسكة والرقة (شمال) ودير الزور.

أكار: واشنطن طلبت إعادة دراسة العملية العسكرية

من جهته كشف وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أن واشنطن طلبت إعادة دراسة العملية العسكرية المحتملة ضد الإرهاب شمالي سوريا، وأن تركيا طلبت في المقابل الوفاء بالتعهدات المقدمة لها، وفق ما ذكرته وكالة الأناضول الخميس ١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٢.إذ قال أكار، في تصريحات صحفية الخميس، إن الجيش التركي يواصل بكل حزم وتصميم كفاحه ضد الإرهاب بهدف ضمان أمن شعبه وحدود بلاده في إطار المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة التي تنص على حق الدولة المشروع في الدفاع عن النفس، وبما يتوافق مع احترام وحدة تراب وسيادة جيرانها.

كما أشار وزير الدفاع التركي إلى أن تنظيم «بي كي كي/ واي بي جي» زاد من استفزازاته وهجماته بهدف زعزعة السلام والاستقرار شمالي سوريا. وتابع: «الأمريكيون طلبوا منا إعادة دراسة العملية العسكرية المحتملة ضد الإرهاب شمالي سوريا، وفي المقابل طلبنا منهم الوفاء بتعهداتهم».

وأوضح بيان أن أكار أكد خلال الاتصال أن تركيا والولايات المتحدة حليفان مهمان.

وأضاف أن أكار أبلغ نظيره الأمريكي بأن تركيا تقوم بعمليات مكافحة الإرهاب من أجل ضمان أمن شعبها وحدودها، في إطار حقوقها في الدفاع عن النفس الناجمة عن المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة.

كما شدد أكار على أن التعاون والتضامن في مكافحة الإرهاب سيسهمان في إحلال السلام والأمن الإقليميين والعالميين. وأكد أن تركيا مستعدة للتعاون في مكافحة «داعش» وجميع التنظيمات الإرهابية الأخرى.

بينما أشار إلى أن الهدف الوحيد للعمليات العسكرية التركية هو الإرهابيون، وأن إلحاق الأذى بقوات التحالف أو المدنيين أمر غير وارد على الإطلاق.

أردوغان لا تهمه المواقف الدولية وسيغامر لكسب الأصوات

عقد المجلس العام في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا اليوم ١ ديسمبر ٢٠٢٢ اجتماعاً استثنائياً لشرح آخر التطورات والمستجدات السياسية، والتأكيد على جاهزية الإدارة الذاتية لصد هجمات دولـة الاحتلال التركي على المنطقة.وتناول الاجتماع التطورات السياسية الأخيرة في المنطقة وتمت المشاركة من قبل الحضور وإبـداء الآراء وطرح مقترحات حول التطورات السياسية في سوريا عامة، وبعد انتهاء المداخلات من قبل الأعضاء تحدثت نائبة المجلس التنفيذي للإدارة الذاتية أمينة أوسي، وقالت: "منذ عشر سنوات وتصريحات أردوغـان بخصوص نظام الأسـد أنه إذا بقي الأسد في منصبه لن يكون هناك حل للشعب السوري، ومع استمرار الأزمة السورية وصلت ردود الأفعال التركية تجاه النظام السوري، لدرجة أنها تريد اليوم أن تلتقي بالنظام السوري والنظام لن يقبل إلا بشروط وأهمها سيطلب المعارضة التي حضنتها تركيا لعشر سنوات، أي الفصائل الموجودة باسم الائتلاف، مقابل ذلك

> الإدارة الذاتية أصبحت على جاهزية تامة لصد أي هجوم على المنطقة

تركيا تريد السيطرة على شمال وشرق سوريا لفتح المجال أمام النظام لاستعادة هذه المناطق".وأضافت: "تركيا كان لديها خياران إما التوسع بحراً وهذه الدول أخذت احتياطاتها، أو براً في المناطق التي فيها صراع مثل سوريا والعراق كما أنها تلوح بأن الميثاق الملي يسمح لها بالتدخل في هذه المناطق".

أوضحت أمينة أوسي أن "تركيا تعاني من أزمات داخلية مثل الاقتصاد واستقالة رؤساء البلديات وطلاب الجامعات وانتهاء مئوية اتفاقية لوزان فكل هذه الأزمات لن تساعد أردوغان على أن يكون في هذه الانتخابات فيحاول بكل الإمكانات تحقيق نصر خارجي ليغطي الضعف ويكسب التأييد في الداخل".

وأشارت إلى أن أردوغان لا تهمه المواقف الدولية والإقليمية وسيغامر في سبيل كسب الأصوات في الداخل ولكن شكل هذه المغامرة التي صرح عنها باحتلال منبج وتل رفعت وكوباني، وكل منطقة له هدف فيها، فكوباني التي أصبحت رمزاً بعد مقاومتها داعش، وسيكون لها تأثير فبهذه المناطق تريد تركيا كسب الرأي العام التركي في الانتخابات.

وقالت أمينة أوسي إن "الدول منعت هذه العملية ليقوم أردوغان بالتصريح بأنه لن يأخذ إذناً، ونرى من كل هذه التصريحات أن البرلمان والشعب غير موافقين على شن عملية على شمال وشرق سوريا، ولم نرَ تحشيداً تركياً على الحدود وهذا يعكس أن هناك خلافات بين الفصائل التي تحاول تركيا احتلال مناطقنا عن طريقهم ".

وعن المواقف الدولية، قالت أمينة أوسي إن هناك تصريحات من الصين والخارجية الأمريكية وحتى إيران تشير إلى التداعيات الأخيرة للحملة التركية على شمال وشرق سوريا، منها إطلاق سجناء داعش والمخيمات التي تأوي أسر وعوائل تنظيم داعش فإذا قامت تركيا بالهجوم فإن تنظيم داعش سيعاود نشاطه وسيكون له تأثير على الأمن الدولي العالمي".وأكدت أمينة أوسي أن "الإدارة الذاتية أصبحت على جاهزية تامة من جميع النواحي لصد أي هجوم على المنطقة".

د.محمد نور الدين:

انتقادات للتصعيد التركي: ما هكذا يُطلَب السلام

تتراوح الاستجابة التركية تجاه سوريا، حالياً، بين تهديدات يوميّة يُطلِقها الرئيس رجب طيب إردوغان بالقيام بعملية عسكرية بريّة، وبين نقاشات تدور في فلك الموقف التركي من دمشق وإمكانية المصالحة معها، وارتباط ذلك من عدمه بالانتخابات الرئاسية التركية المزمع إجراؤها في حزيران المقبل.

وفيما كان إردوغان يقول إن بلاده «ستحلّ مشكلتها الأمنية من هاتاي (الإسكندرون) إلى الحدود الإيرانية، وستنشئ حزامها الأمني»، توقّعت مصادر كردية أن يبدأ الهجوم البرّي في الـ٢٧ من تشرين الثاني الجاري، على اعتبار أن هذا التاريخ يصادف ذكرى تأسيس «حزب العمال الكردستاني»، لكن ذلك لم يحدث، بسبب غياب الموافقة الامريكية – الروسية إلى الآن، على ما يبدو.

فهيم طاشتكين، في صحيفة «غازيتيه دوار»:

ويتحدّث فهيم طاشتكين، في صحيفة «غازيتيه دوار»، عن المناطق الثلاث التي يريد إردوغان استهدافها في العملية البرّية، وهي تل رفعت ومنبج وعين العرب (كوباني).

فالأولى «هي مركز وجود القوات الكردية التي جاءت من عفرين، وفيها أيضاً عناصر من الجيش السوري والميليشيات الشيعية الموالية لإيران».

لهذا، يرى أن دخول الجيش التركي إلى هذه المنطقة «سيصبّ في مصلحة الولايات المتحدة، ومن البديهي أن تعطي امريكا الضوء الأخضر لعملية تركية هنا.

لكن المخاطَب هنا بالنسبة إلى تركيا، هو روسيا، حيث يواجَه تغيير الستاتيكو القائم في شمال حلب باعتراض قوي من قِبَل سوريا وإيران.

ولكن هناك سيناريو آخر، وهو أن تسمح موسكو لأنقرة بالسيطرة على منطقة صغيرة بحيث لا تخلّ بموازين القوى على الأرض».

والمنطقة الثانية، أي منبج، تتمركز فيها «وحدات حماية الشعب» الكردية، وتعدّ مركزاً مهمّاً يربط الحسكة وحلب عبر طريق «أم ٤»، ويتحكّم بسنترالات الكهرباء المقامة على نهر الفرات، فيما ينتشر الجيش السوري في المناطق المحيطة بها.

ويلفت الكاتب إلى أن «الشراكة الامريكية مع الكرد في شرق الفرات والوجود التركي في غربه، يخدمان استراتيجية الولايات المتحدة، فيما توسُّع الجيش التركي في منبج، لن يخلق أيّ مشكلة لواشنطن ما دام لا يضيّق على شراكتها مع الكرد».

أمّا كوباني، «فلا تعني الكثير للامريكيين، ولكنّها تمثّل رمزاً بالنسبة إلى الكرد؛ ففيها وُضعت أسس الشراكة بينهم وبين واشنطن عندما دافعوا عن المدينة ضدّ داعش في عام ٢٠١٤، حين كان إردوغان يصلّي لسقوطها».

ويرى طاشتكين أن التهديد التركي للكرد مهمّ بالنسبة إلى روسيا لجهة وظيفته في تخريب العلاقات الامريكية – التركية، وفي دفْع الكرد نحو دمشق.

لكن لهذه السياسة حدوداً وضوابط، إذ إن فتْح روسيا المجال الجوي لتركيا – ولو جزئيّاً – سيغضب دمشق كما طهران.

لذا، فإن موسكو، يقول طاشتكين، «لا يمكن أن تمنح ضوءاً أخضر لتركيا من دون تنفيذ الأخيرة التزامات في إدلب، وضرْب التنظيمات الإرهابية، وفتْح طريق أم ٤. أمّا الولايات المتحدة فلن تعطي ضوءاً أخضر لتركيا يمكن أن يعرّض طرق الإمداد الامريكي من القامشلي إلى فيشخابور، ومن القامشلي إلى عامودا، ومن عامودا إلى الحسكة، للخطر».

أحمد ياووز لصحيفة «جمهوريات»:

ويتوقّف أحمد ياووز مطوّلاً، من جهته، في صحيفة «جمهوريات»، عند تحوّلات السياسة الخارجية التركية، والتي يرى «أننا لا نعرف مدى جدّيتها، وما إنْ كانت تعكس رغبة فعليّة في تغيير السياسة المتّبعة منذ ٢٠١١، أم أنها مرتبطة بالانتخابات الرئاسية».

وتعكس تصريحات الرئيس التركي، بحسب ياووز، رغبة في محادثات مباشرة مع نظيره السوري، بشار الأسد، من دون معرفة الدافع وراء هذه الرغبة، وإنْ كان ممكناً إيراد عاملَين وراءها: «الفشل في إسقاط الأسد من جهة، والخطر المتزايد غير المحسوب لقوّة وحدات حماية الشعب الكردية من جهة ثانية.

ومن المجمَع عليه، أن مستوى الأمن على الحدود السورية أقلّ بكثير ممّا كان عليه قبل عام ٢٠١١. والسؤال أيضاً: ما دام خطر الإرهاب يتزايد، فلماذا حصلت العمليات الجوية الأخيرة بعد العمل الإرهابي في إسطنبول وليس قبْله؟

والسؤال التالي، هل العملية البرّية ضرورية؟».

الإجابة، يقول ياووز، تكمن في الهدف السياسي من العملية البرّية، «فإذا كانت حاجة ظرفيّة في سياق عسكري، فهي حلّ مؤقت، لأن الحلّ الرئيس هو في تغيير الهدف السياسي وجعْله يركّز على دعْم الدولة السورية. عندها يمكن توجيه ضربة قاصمة للتنظيمات الإرهابية.

يجب القتال من أجل سلام دائم وليس من أجل الربح في معركة. وإلاّ فلن يخدم أيّ عمل عسكري المصلحة الوطنية».

الخبير الأمني المعروف، عبد الله آغار:

وفي المجال نفسه، يرى الخبير الأمني المعروف، عبد الله آغار، أن العملية العسكرية البرّية ليست سهلة على الإطلاق، كونها تصطدم بصعوبات جمّة، وعلى رأسها اتّساع المنطقة المراد السيطرة عليها في شرق سوريا، ومواجهة ما لا يقلّ عن ٦٥ ألف مقاتل من الكرد، فضلاً عن مخاطر إطلاق سراح الآلاف من معتقَلي «داعش» من معسكرات الاعتقال الكردية.

لكن، وفق آغار، «لا حلّ أمام تركيا سوى تنفيذ وعيدها بتنظيف كامل المنطقة في شمال سوريا من المقاتلين الكرد».

أوزديم صانبرق، المدير العام السابق لوزارة الخارجية التركية:

ويكتب أوزديم صانبرق، الديبلوماسي العريق والمدير العام السابق لوزارة الخارجية التركية، بدوره، عن تحوّلات السياسة الخارجية لإردوغان، قائلاً إن «موقع تركيا الاستراتيجي بين البلقان وآسيا والشرق الأوسط وشرق المتوسط يتطلّب نخبة حاكمة على قدْر عالٍ من الحكمة والبصيرة والموثوقية، لاتّخاذ قرارات تستند إلى الحقائق والتجارب المثبتة القادرة على التنبّؤ والتوازن وتجنُّب التغييرات المفاجئة الحادّة، وألاّ تكون محدّدات السياسة الخارجية دوافع للسياسات الداخلية».

ويضيف صانبرق أن «تركيا نجحت، خلال مئة عام، في الحفاظ على استقلالها وسلامتها والبقاء بعيداً من الحرب العالمية الثانية.

لكن التطوّرات الداخلية، خلال السنوات العشر الأخيرة، أبعدتْها عن المبادئ الأساسية للجمهورية في

السياسة الخارجية، وتسبّبت في المشكلات الخطيرة التي تعاني منها اليوم، وأساسها أن إدارة دولتنا غيّرت الحمض النووي للسياسة الخارجية، تاركةً المبادئ العلمانية والعقلانية والواقعية التي قامت عليها أسس الجمهورية، وتحوّلت إلى مبادئ تستند إلى الدين والمذهب والأيديولوجيا.

لم تَعُد قرارات السياسة الخارجية تؤخذ وتنفَّذ بالتنسيق مع وزارة الخارجية، بل تتمّ صياغتها في النظام الجديد، وفقاً لتقدير رئيس الجمهورية».

ويتابع: «هذا هو الأمر الذي جعل الحكومة تعتقد بأن المعتقدات الدينية والانتماءات المذهبية ستشكّل أساس السياسات التي ستغيّر منطقة الشرق الأوسط. لذلك، ركّزت تركيا، في مرحلة ما بين ٢٠١١ و٢٠٢٢، في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على هدف تحويل المنطقة إلى نوع من اتّحاد إسلامي على خُطى الإخوان المسلمين، وهو ما فتح الباب أمام علاقات مضطربة بينها وبين بلدان المنطقة ومجتمعاتها، وتعرّضها للعزل الديبلوماسي».

ويخلص صانبرق إلى أن «التطورات الأخيرة في المصالحات، ومنها تجاه دمشق، لا يمكن أن تنجح إذا لم تَعُد تركيا في سياستها الخارجية إلى مبادئ العلمانية والعقلانية، وتتخلّى عن المنطلقات الدينية والمذهبية. ولهذا، يستمرّ شعار أتاتورك «سلام في الوطن، سلام في العالم» أساساً لتموضع سليم لتركيا في جغرافيا صعبة التضاريس وتشهد تغيرات دائمة».

سعاد بوزكوش، في صحيفة «يني أوزغور بوليتيكا»:

في المقابل، انصبّت الكتابات الموالية لـ«العمال الكردستاني» على انتقاد أطماع وخطط الرئيس التركي للقضاء على الحركة الكردية، ورمزها كوباني.

وفي هذا الإطار، يكتب سعاد بوزكوش، في صحيفة «يني أوزغور بوليتيكا» الكردية الموالية لـ«الكردستاني»، أن الهدف الأساسي للتنظيمات المتطرّفة («داعش» وأخواته)، كان «قوات حماية الشعب الكردية، والتي وصلت ذروتها في معركة كوباني»، مضيفاً أن «هدف إردوغان كان احتلال الشريط الحدودي داخل سوريا بعمق ٣٠ كيلومتراً، أي القضاء على منطقة الكرد.

فهو كان يهاجم شمال سوريا كلّما سنحت الظروف له، وفي الوقت نفسه يمارس قمعاً يوميّاً ضدّ حزب الشعوب الديموقراطي (الكردي)».

وفي الصحيفة نفسها، تدعو أرزو إلى الدفاع عن كوباني، لأن إردوغان، بحسبها، «لم يستوعب بعد هزيمة داعش في كوباني. الدفاع عن كوباني هو مسؤولية كلّ مَن يسعى لعالم آخر خالٍ من الهمجية الرأسمالية».

*صحيفة «الاخبار» اللبنانية

منى عبد الفتاح :

أقاليم المصير المعلق بين الحكم الذاتي والاستفتاء

تطور «تقرير المصير» من حق تطالب به الشعوب المستعمَرة لنيل استقلالها من قوى أو دول أجنبية، وتقوم به حركات النضال والتحرر الوطنية، إلى حق تطالب به مجموعة السكان الأصليين في منطقة معينة أو أقليات إثنية أو دينية أو قومية للانفصال عن الدولة الأم وتأسيس دولة ذات سيادة مستقلة، وتقوم على أمر المطالبة به الحركات ذات التوجهات الانفصالية.

وربما تصل إلى هدفها ذاك أو تصل إلى «الحكم الذاتي» بحصول الإقليم على صلاحيات سياسية وإدارية واسعة منها انتخاب الحاكم وتمثيل في البرلمان يضمن حق التمثيل السياسي، ولكن هذا النموذج قد لا يكون مقنعاً وتتخذه بعض الحركات الانفصالية كخطوة أولى

نحو الاستقلال الكامل.

وعلى رغم أن سيادة الدولة (الأمة) قامت على أساس نموذج «صلح وستفاليا» عام ١٦٤٨، الذي أنهى حرب ٣٠ عاماً في أوروبا وأرسى مبادئ جديدة تحكم العلاقات بين الدول وصولاً إلى «مؤتمر فيينا» ١٨١٤ الذي أرسى بدوره أسس توازن القوى الأوروبية وفق مبادئ جديدة على أثر الثورة الفرنسية (١٧٨٩–١٧٩٩).

وعلى رغم تأكيده مبادئ «صلح وستفاليا» وارتباطه بوحدة أراضي الدولة وقدرة السلطة الشرعية على بسط سيطرتها وسلطتها على هذه الأراضي، فإن ميثاق الأمم المتحدة، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، سمح لشعب الدولة بتحديد السيادة عن طريق الاستفتاء على حق تقرير المصير وتحديد الوضع السياسي للدولة.

وشاب تعريف مبدأ «تقرير المصير» في مواثيق الأمم المتحدة بداية عدم الدقة والوضوح، فألحق به كثير من التفاسير، ما بين اعتماده لمنح الاستقلال للدول والشعوب المستعمرة، وما بين حقوق الأفراد والجماعات الانفصالية في مطالبة بعض الأقاليم به لتكوين دولة داخل الدولة الأم.

دوافع الانفصال

ونمت الحركات الانفصالية خلال الـ١٠٠ عام الماضية إلى حوالى ٦٠ حركة انفصالية، نتيجة لزيادة عدد الدول المستقلة التي كانت تقبع تحت استعمار قوى دولية كبرى، وكان الجامع بينها هو الكفاح ضد عدو أجنبي وبعد زواله نمت دوافع أخرى لحدوث الانقسامات وتفتت كيانات الدول، وأحياناً يكون الانقسام هو الحل لكثير من المشاكل في البلد الواحد.

وكثير من المشاريع الانفصالية خلال هذه الفترة التي شجع منها الدعم والقانون الدولي والمنظمات الدولية أثبتت مقدرتها على الإيفاء بشروط اتفاقية «مونتيفيديو» لعام ١٩٣٤ وهي وجود سكان دائمين وأرض محددة وحكومة، والقدرة على الدخول في علاقات مع الدول الأخرى.

ويظهر تفاقم الحركات الانفصالية لأسباب ودوافع ذاتية تلعب الهوية والمكون اللغوي دوراً محفزاً لتصاعد المطالب الانفصالية، فتعتمد المطالب القومية بإقامة إقليم ما دولة مستقلة ذات سيادة، على مدى وجود محاولات مختلفة للربط بين المكون اللغوي كجزء أساسي من هويتها ومطالبتها بالاستقلال، فمطلب إقليم ما بالسيادة يتأثر بعديد من المحددات، مثل العوامل التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها.

> **نمت الحركات الانفصالية نتيجة زيادة عدد الدول المستقلة**

كما أن الأسباب والمحفزات للانفصال لا تقتصر على أصول الانقسام اللغوي، فضلاً عن معرفة مدى تجذره وتطوراته. كما تعتمد بعض الدوافع على طبيعة تهيئة هذه المجتمعات للتعبئة السياسية لتحقيق هذا الغرض، من واقع التهميش السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي أو الهيمنة والقمع ومحاولة إذابتها في تكوينات أخرى أو الصراع بينها وبين المجتمعات المركزية بما فيها الطبقة الحاكمة.

ولا يقتصر خوف الأقليات من نظام الحكومات الديكتاتورية وحدها، وإنما يمكن أن يخشى حكم الأغلبية الديمقراطية التي ربما تؤدي إلى إخضاعها لسيطرة طويلة الأجل من قبل أغلبية تكون معادية لها، فتلجأ لتقرير مصيرها لتحصل على حماية خاصة حتى ولو بشكل من أشكال الحكم الذاتي. وهناك دوافع خارجية منها الدور

الذي تلعبه الدول المنافسة التي يعتمد عليها الإقليم الانفصالي في تقديم الدعم لأهداف تتعلق بالمكانة والموقع الجيوسياسي من خلال الدعم المالي والعسكري واللوجيستي.

اسكتلندا اتحاد يتراجع

منذ أن اتحدت مملكة اسكتلندا مع إنجلترا عام ١٧٠٧ مكونة مملكة بريطانيا العظمى، ظل يراودها حلم الانفصال الذي قادته حركة الاستقلال الاسكتلندي في القرن الـ١٩، واكتسبت نفوذها في نهاية القرن الـ٢٠، وحصلت على حق الحكم الذاتي ولكن من دون سيادة مطلقة منذ عام ١٩٩٨، ولديها برلمان مع مجموعة واسعة من الصلاحيات خصوصاً في قطاعات التعليم والصحة والبيئة والعدالة، لكن قضايا الدبلوماسية والدفاع تبقى مسؤولية لندن.

> التهميش أو الهيمنة والقمع من محفزات الانفصال

وعندما أجري الاستفتاء على استقلال الإقليم عام ٢٠١٤، جاءت النتيجة برفض ٥٥ في المئة من الاسكتلنديين الاستقلال، ولكن بعد التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي عام ٢٠١٦ ثم انسحاب المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية من الاتحاد الأوروبي والمجموعة الأوروبية للطاقة الذرية وفقاً لاتفاقية «بريكست» التي دخلت حيز التنفيذ في ٣١ يناير (كانون الثاني) ٢٠٢٠، أحيي مشروع الاستقلال الذي يقوده الحزب الوطني الاسكتلندي، الذي أصبح قوة سياسية رئيسة بعد فوزه بأغلبية في البرلمان في انتخابات ٢٠٢١.

أخيراً، قضت المحكمة العليا البريطانية في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) بعدم أحقية اسكتلندا في تنظيم استفتاء من دون موافقة البرلمان البريطاني، وذلك على خلفية إعلان رئيسة الوزراء الاسكتلندية نيكولا ستورجن في ٢٨ يونيو (حزيران) الماضي عزمها على تنظيم استفتاء في أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٣ في شأن استقلال اسكتلندا عن «التاج البريطاني» وبناء «اسكتلندا الجديدة». جاء هذا في ظل أزمات متصاعدة تواجه المملكة المتحدة، وتحذير البنك الدولي من أنها ستواجه العام المقبل ٢٠٢٣ أبطأ نمو لاقتصادها الذي يعد الأغنى في مجموعة «السبع»، كما ستخسر أحد مصادرها للموارد الطبيعية والطاقة المتجددة.

كردستان العراق استفتاء مؤجل

أجرت «حكومة إقليم كردستان العراق» التي تتمتع بالحكم الذاتي وفقاً لاتفاقية مارس (آذار) ١٩٧٠ بين الحكومة العراقية والمعارضة الكردية عقب سنوات من المعارك، استفتاء حول الاستقلال في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ٢٠١٧ كانت نتيجته تصويت ٩٣ في المئة لصالح الانفصال.

وبينما دعم الاستفتاء الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، عارضه التركمان والعرب في محافظة كركوك، وهي من المناطق المتنازع عليها بين أربيل وبغداد وفق المادة ١٤٠ من الدستور العراقي.

كما واجهت المطالب بالانفصال معارضة داخلية من الحكومة العراقية، وخارجية إذ لم تعترف الولايات المتحدة به، في وقت قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إنه سيصرف الانتباه عن الحاجة لهزيمة تنظيم «داعش» وإعادة بناء المناطق التي استعيدت من أيدي مسلحيه وعودة النازحين إليها.

ولكن بعد انتهاء الاستفتاء، فرضت الحكومة العراقية

إلى جانب تركيا وإيران عقوبات اقتصادية على كردستان.

وتقدم الجيش العراقي وقوات «الحشد الشعبي» لاستعادة الأراضي المتنازع عليها التي سيطرت عليها قوات «البيشمركة» عام ٢٠١٤، وبفقدان الكرد هذه الأراضي الغنية بالنفط، تضاءلت المطالبة بالاستقلال.

وتأتي معارضة أنقرة لإقامة دولة كردية مستقلة لتأثيرها على الأمن القومي التركي، ما ينعكس على قضية الكرد في الداخل التركي، فضلاً عن الخلاف العميق مع حزب العمال الكردستاني.

أما إيران فإنها تخشى من استقلال كردستان العراق حيث يشكل الأمر تهديداً مباشراً ومحركاً لمطالب الانفصال لدى القومية الكردية في إيران.

إيران واتساع الرقعة

لأن إيران تموج بصراعات داخلية قائمة على أساس الهوية والأقليات القومية والإثنية، وإضافة إلى حراك انفصالي محتمل لقومية كرد إيران لتحقيق حلمهم بالانفصال عن إيران وتأسيس دولة كردستان الكبرى، فإنه ربما يشمل قوميات إيرانية أخرى. ومن القوميات النشطة نحو الانفصال، عرب الأحواز التي كانت تسمى عربستان (بلد العرب)، قبل أن يطلق عليها الإيرانيون بعد ضمها اسم خوزستان، وكانت دولة مستقلة حتى سقوطها على يد الشاه رضا بهلوي عام ١٩٢٠، بعد اتفاق بين بريطانيا وإيران على إقصاء أمير الأحواز وضم الإمارة الغنية بالنفط إلى إيران.

وعمل النظام الإيراني على تفريس الإقليم ثقافياً واجتماعياً بتغيير الأسماء العربية الأصلية للمدن والقرى والأنهار إلى أسماء فارسية، كما اعتمد سياسة التهميش والإقصاء على مستوى التمثيل السياسي والتنمية.

ويضاف إلى ذلك التهميش على مستوى التمثيل السياسي والتهجير والتغيير الديموغرافي في المنطقة بتقليص مساحة المحافظات التي تقطنها قوميات غير فارسية، وإلحاق أجزاء منها بالمحافظات الفارسية.

وهناك الأقلية الأذرية أو ما تعرف بأتراك إيران، والقومية البلوشية التي تقطن المنطقة بين باكستان وإيران وأفغانستان في إقليم بلوشستان، تطالب أيضاً بالانفصال.

وهذه القوميات كلها يحظر عليها النظام الإيراني استخدام لغاتها الأصلية في التعليم والتحدث بها في مؤسسات الدولة، على رغم أن البند ١٥ من الفصل الثاني من الدستور الإيراني ينص على حق الأقليات في استعمال لغاتها في المجالات التعليمية والثقافية. وهناك قوميات أخرى في إيران ذات نشاط انفصالي كامن مثل اللور والسيستانيين والتركمان والغيلك والمازندرانيين.

> **هناك مناطق تقودها الخلافات مع حكوماتها إلى المطالبة بالانفصال عن طريق العنف**

«تيغراي» ودارفور وعنف المصير

هناك مناطق انفصالية تقودها الخلافات العميقة مع حكوماتها إلى المطالبة بالانفصال عن طريق العنف مثل إقليم «تيغراي» في إثيوبيا، إذ نشأ النزاع بين «جبهة تحرير تيغراي» الحاكمة منذ ١٩٩١ إلى ٢٠١٨، وحكومة أديس أبابا بعد وصول آبي أحمد لرئاسة الوزراء في أبريل (نيسان) ٢٠١٨. عندما أقدمت الجبهة على إجراء انتخابات منفردة في الإقليم في التاسع من سبتمبر ٢٠٢٠، عدته الحكومة الفيدرالية تحدياً لها لأنها قررت تأجيلها. وعلى إثرها قامت حرب إقليم «تيغراي» منذ الثالث من نوفمبر

٢٠٢٠ واستمرت عامين حتى وُقعت اتفاقية سلام إثيوبيا - «تيغراي» في الثاني من نوفمبر ٢٠٢٢.

وما ساعد على تصاعد هذه النزعة لدى الجبهة هو أن «التيغراي» مجموعة إثنية لا تتجاوز ستة في المئة من عدد السكان البالغ حوالى ٥/٧ مليون نسمة، لكن قوتها متجذرة في كيان الدولة الإثيوبية بقيادات عسكرية وسياسية حكمت خلال العقود الماضية، وتطمع في فرض سيطرتها بإقامة دولة «تيغراي» الكبرى بين إثيوبيا وإريتريا. ونشطت النزعة الانفصالية لدى جبهة «تيغراي» مستندة إلى مادة في دستور عام ١٩٩٥ تجيز لشعوب إثيوبيا حق تقرير المصير والانفصال غير المشروط.

كذلك تنتهج الحركات المتمردة في دارفور أسلوباً عنيفاً للمطالبة بالانفصال منذ عام ٢٠٠٣، وشجعت على ذلك نتيجة الاستفتاء التي أتت لصالح انفصال إقليم جنوب السودان وتكوين دولة مستقلة. وعلى رغم أن هناك فوارق بين الإقليمين، فإن حركات دارفور تسير الآن على خطى الجنوب وتروج للاختلاف الإثني.

وأقيم استفتاء كأحد استحقاقات اتفاقية «أبوجا» ٢٠٠٦ حول وضع ولايات دارفور بين الإبقاء عليها كإقليم مكون من خمس ولايات منفصلة عن بعضها أو انضمام هذه الولايات لتشكيل منطقة واحدة.

ورأت الحركات الدارفورية المسلحة أن قيام الاستفتاء بهذه الطريقة يعد نسفاً للاستحقاقات الأساسية التي ينبغي أن تلتزم بها الحكومة. وعقد الاستفتاء في أبريل ٢٠١٦، وجاء بفوز خيار الولايات الخمس بنسبة ٩٧ في المئة. وعندما أعلنت الحكومة السودانية السابقة النتيجة، اتهمت الحركات الحكومة بأن حرصها على إقامة الاستفتاء هو لتقسيم دارفور وإضعاف شوكتها وأن النتيجة ستقودها لتبني المناداة بحق تقرير المصير.

الباسك وكتالونيا وإحياء النزعة

بعد نهاية فترة الحرب الباردة، تكونت دول مستقلة في شرق أوروبا على أنقاض الاتحاد السوفياتي، بينما نشطت في غرب أوروبا قوميات السكان الأصليين، وتجددت مطالبها بانفصال أقاليمها عن الدولة الأم وتكوين دول مستقلة ومنها على سبيل المثال لا الحصر إقليما الباسك وكتالونيا الإسبانيان المطالبان بالحكم الذاتي، ويرتبطان بعلاقات وثيقة مع فرنسا.

ويسعى زعماء الباسك الذين أحيوا النزعة الانفصالية القائمة منذ القرن الـ١٩ إلى إجراء استفتاء لهذا الغرض، وصوت عليه البرلمان الباسكي بالإيجاب ورفضه البرلمان الإسباني عام ٢٠١٤.

> **قضت المحكمة العليا البريطانية بعدم أحقية اسكتلندا في تنظيم استفتاء**

وتعود جذور المطالبة بالانفصال إلى أن فرانثيسكو فرانكو أحد قادة انقلاب عام ١٩٣٦ للإطاحة بالجمهورية الإسبانية الثانية التي أدت إلى الحرب الأهلية الإسبانية القومية الباسكية، قد قمع هذه الأقلية، ولكن نشطت مجموعة صغيرة منها تحت منظمة «إيتا» بهدف إقامة دولة اشتراكية باسكية ومارست العنف على مدى خمسة عقود للوصول إلى الانفصال، وفي عام ٢٠١١، تعهدت بالتخلي عن العنف.

أما كتالونيا التي تعود فيها النزعة الانفصالية إلى ألف عام تقريباً، فقد شجع من تجددها ثراؤها واعتزازها بلغتها وهويتها الخاصة، إذ يعدون أنفسهم أمة مستقلة عن بقية إسبانيا، وعززت من ذلك ذكريات القمع التي مارسها على قوميتهم أيضاً فرانكو، ثم حصلت كتالونيا على الحكم

الذاتي من الحكومة الإسبانية في أعقاب الحرب الأهلية، لكن ذلك لم يضمن لها الاستقرار.

ولعبت الأهداف الاقتصادية واتهام الدولة الإسبانية باستغلالهم دوراً في ذلك، خصوصاً أنهم وصلوا من خلاله إلى درجة من الاستقلال الثقافي والسياسي وتأسيس برلمانهم الخاص الذي أرسى قانوناً عام ٢٠١٧ لتنظيم استفتاء حول تقرير المصير، إلا أن الحكومة الإسبانية عارضته.

وفي سبتمبر الماضي، أعلن رئيس إقليم كتالونيا بيري أراغونيس أن الإقليم يضغط على الحكومة الإسبانية للتوصل إلى اتفاق جديد حول تنظيم استفتاء ملزم على الاستقلال باعتراف مدريد والمجتمع الدولي بالإقليم، ولكن الحكومة أبدت رفضها.

> **تلعب الهوية والمكون اللغوي دورا محفزا لتصاعد المطالب الانفصالية**

الصين وانقضاض على الأقاليم

لدى الأقاليم الانفصالية التابعة للصين علاقة معقدة بمبدأ سيادة الدولة، واضطرتها الدولة الأم للمطالبة بمزيد من الاستقلالية أو حق تقرير المصير.

وهونغ كونغ وماكاو منطقتان إداريتان خاصتان تابعتان لجمهورية الصين الشعبية، تحكمان وفق مبدأ «دولة واحدة ونظامان» الذي يكرس لحكمهما الذاتي، وفق نظام قضائي وقانون أساسي مستقل في كل جوانب الدولة، باستثناء العلاقات الدبلوماسية الدولية والبنية العسكرية.

في عام ٢٠١٤ بدأت هونغ كونغ تطالب بقدر أكبر من الديمقراطية، ولكن تم قمعها من الصين، فنشأت مخاوف حول مستقبل الحكم والتحديات الاقتصادية دفعت إلى أعمال عنف. وبدأ الناشطون بالمطالبة بالاستقلال، وعام ٢٠١٦، أعرب ما يقرب من ١٧ في المئة من المصوتين على الاستفتاء عن تأييدهم النسبي لاستقلال هونغ كونغ، ما أغضب بكين. في أغسطس ٢٠١٩، قام ٢٠٠ ألف من سكان هونغ كونغ بالاحتجاج بربط أيديهم لتشكيل سلاسل بشرية. وفي مايو (أيار) ٢٠٢٠، أعلنت الصين عن قانون جديد للأمن القومي فرض على الإقليم، ووضعت التشريعات ضد «الانفصال والتخريب والإرهاب والتواطؤ مع القوى الأجنبية» على رأس القانون الأساسي، ما يزيد من توقعات تعالي وتيرة المناداة بالانفصال.

وفي غرب البلاد ينادي إقليم تشينجيانغ ذاتي الحكم الذي تقطنه أقلية الإيغور وهم السكان الأصليون لهذه المنطقة وينحدرون من عرقية تركية مسلمة بالانفصال لإعادة تكوين دولة تركستان الشرقية، التي ظلت صامدة على مدى نحو ١٠ قرون قبل أن تنهار أمام الغزو الصيني عام ١٧٥٩ ثم عام ١٨٧٦. ثم كونت دولة مستقلة وانهارت أخيراً ولحقت بالصين الشيوعية عام ١٩٥٠.

وتأجج العداء الصيني للإيغور مرة أخرى بعد انهيار الاتحاد السوفياتي واستقلال بلدان تركستان الغربية، وخوفاً من مطالب الانفصال المتصاعدة في تشينجيانغ حمل الحزب الشيوعي الصيني منذ عام ١٩٩٠، شعار القضاء على «الشرور الثلاثة» المتمثلة في «الانفصال والتطرف الإسلامي والإرهاب» للقضاء على الحلم الإيغوري.

وتنبع أهمية تشينجيانغ من أنه يغطي حوالى ٨٠ في المئة من احتياجات الصين من النفط، وحوالى ٩٠ في المئة من مناجم اليورانيوم والفحم. كما يربط الصين بحقول النفط والغاز في قرغيزستان وآسيا الوسطى وطريق الحرير.

توقعات صادمة بعام صعب على شعوب الشرق الأوسط

حذر تحليل اقتصادي نشره المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية «ISPI» من صعوبات اقتصادية متفاوتة ستواجهها دول الشرق الأوسط في عام ٢٠٢٣، مع تباطؤ توقعات النمو العالمي من ٣٫٢٪ في عام ٢٠٢٢ إلى ٢٫٧٪ في عام ٢٠٢٣، بسبب أزمة تكاليف المعيشة العالمية، والظروف المالية المشددة، وغزو أوكرانيا والآثار المستمرة لوباء «كوفيد-١٩».

وبحسب التحليل الذي كتبته «سارة بازوبندي»، زميلة معهد GIGA لدراسات الشرق الأوسط، وترجمه «الخليج الجديد»، فمن المنتظر أن تحافظ البلدان المصدرة لاحتياطياتها من الهيدروكربونات، لاسيما تلك الموجودة في منطقة الخليج العربي، والتي تتميز بمستويات تصدير عالية وقلة عدد السكان، على الإنفاق الحكومي المرتفع، وذلك بفضل الاحتياطيات المالية القوية التي تحافظ عليها عائدات التصدير المستقرة نسبيًا.

ورغم انخفاض النمو العالمي في ٢٠٢٣، فإن صندوق النقد الدولي يتوقع أن يبلغ متوسط النمو الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى حوالي ٣٫٦٪ في عام ٢٠٢٣.

هذا الارتفاع، بحسب بالتحليل، يرجع في الغالب إلى ارتفاع أسعار الموارد الهيدروكربونية.

النمو ليس متساويا

واعتبر التحليل أنه لا يتم توزيع النمو بالتساوي في المنطقة، حيث تتخلف الاقتصادات المستوردة للنفط عن الدول المصدرة للنفط.

وقد تعرضت أجزاء من المنطقة لتأثير أشد قسوة من الحرب في أوكرانيا، وخاصة أولئك الذين يعتمدون على واردات الحبوب الأوكرانية، مثل مصر ودول شمال أفريقيا.

وبشكل عام، سوف تعتمد آفاق النمو في المنطقة على كيفية تطور القضايا العالمية المختلفة، بما في ذلك الانخفاض المحتمل في أسعار النفط، والانكماش الاقتصادي في البلدان المتقدمة، والحرب في أوكرانيا، بحسب التحليل.

ووفقًا لصندوق النقد الدولي، فقد بلغ التضخم العالمي ذروته في عام ٢٠٢٢، حيث ارتفع من ٤٫٧٪ في عام ٢٠٢١ إلى ٨٫٨٪ في عام ٢٠٢٢، ومن المتوقع أن ينخفض إلى ٦٫٥٪ في عام ٢٠٢٣.

ونظرًا لاختلاف العوامل الدافعة بين الدول المختلفة، فإن الشعور بالتضخم سيكون على مستويات مختلفة، حيث ستعاني البلدان ذات الإيرادات الحكومية المرتفعة، والتي يتم توليدها في الغالب من خلال تصدير الموارد الهيدروكربونية، من تضخم أقل مقارنة بالبلدان ذات الإيرادات الحكومية المنخفضة، وفقا للتحليل.

إيران حالة خاصة

وأكد أن حالة الاقتصاد الإيراني ستستمر في كونها استثنائية بالنسبة لاقتصاديات مُصدري الطاقة، حيث لا يوجد أي احتمال تقريبًا للتعافي من تداعيات العقوبات الأمريكية والغربية التي تفاقمت بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي.

ومن المتوقع أن تستمر العقوبات في الضغط على قدرة الحكومة على توليد عائدات تصدير الهيدروكربونات، إلى جانب الانتفاضة الشعبية المستمرة منذ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٢، حيث سيؤدي ذلك إلى زيادة الضغط الاقتصادي على الاقتصاد الإيراني.

تم تسجيل حوادث مختلفة من الإضرابات، سواء في القطاع الحكومي أو في القطاع الخاص.

ومع استمرار الاحتجاجات، تزداد احتمالية شن المزيد من الإضرابات الواسعة النطاق.

معاناة خاصة للأردن ومصر ولبنان

ويقول التحليل إن ارتفاع التضخم سيكون أكثر حدة على الاقتصادات المستوردة للنفط، مثل الأردن ومصر ولبنان، حيث ستستمر التحديات الاقتصادية وانخفاض قيمة العملة في ٢٠٢٣.

سيكون لتأثير التضخم على الأسر ذات الدخل المحدود تأثيرات واضحة، وسينعكس الأمر على مستوى المعيشة في جميع أنحاء المنطقة.

ومن المتوقع، بحسب التحليل، أن تظل أسعار الطاقة حساسة للحرب في أوكرانيا وخطر المزيد من التصعيد أو انتشار الصراع خارج أوكرانيا.

ويتوقع أيضا أن يظل تضخم أسعار الغذاء – الناجم عن تأثير الحرب في أوكرانيا (أي انخفاض تصدير المنتجات

الزراعية الأوكرانية)، والظروف الجوية القاسية ونقص المياه - مرتفعًا باستمرار في جميع أنحاء العالم.

قد يكون لاحتمال حدوث ظواهر الطقس المتطرفة بسبب التغير المناخي العام تأثيرات كبيرة على الإمدادات الغذائية العالمية، مما يستلزم ضغطًا تصاعديًا على أسعار الغذاء العالمية.

وفي ظل هذه الظروف، من المتوقع أن تتأثر أسواق المواد الغذائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالتضخم المرتفع، نظرًا لاعتماد المنطقة الكبير على الغذاء المستورد.

وسيؤدي هذا إلى تقليل قدرة الأسر المحلية على تحمل فواتير الطعام.

وعلى هذا النحو، من المتوقع أن يتأثر مستوى المعيشة في جميع أنحاء المنطقة بارتفاع أسعار الغذاء والطاقة.

وفي الواقع، سيكون لانخفاض الدخل المتاح تداعيات مباشرة على الاستهلاك والادخار.

وسيكون لهذا الأخير تأثير على الوصول إلى الائتمان، وسوف يساهم التضخم المستمر في مزيد من انخفاض قيمة العملة ورفع أسعار الفائدة.

روشتة الخروج بأقل الأضرار

ويقول التحليل إنه في مثل هذه البيئة الاقتصادية العالمية، تعد الشفافية والمساءلة أمرًا أساسيًا لجميع بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لمواجهة العواصف الاقتصادية لعام ٢٠٢٣.

وترى الكاتبة أنه يجب توجيه إجراءات السياسة نحو الاستدامة في البيئة الاقتصادية، وحماية الشرائح الأكثر ضعفًا في المجتمع، والتركيز على النمو الشامل في جميع أنحاء المنطقة.

واقعيا، تتطلب هذه الجهود إرادة سياسية قوية وسياسات خارجية ومحلية مستقرة وفهم واقعي وقبول للتحديات.

السلطة على حساب الاقتصاد

ولسنوات، كان صانعو السياسات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا متورطين في الحفاظ على السلطة السياسية للدولة، معتمدين في كثير من الأحيان بشكل كبير على انتشار القمع وصراع القوى على المستوى المحلي، وظل الاستقرار والإصلاح الاقتصادي والتنمية في مرتبة متدنية على «قائمة الأولويات» للحكومات في جميع أنحاء المنطقة، بحسب التحليل.

وبينما لا يولي صانعو السياسات في الشرق الأوسط سوى القليل من الاهتمام لمواجهة التحديات الأساسية، ظلت قطاعات البنوك والمعاشات التقاعدية وشبكات الأمان الاجتماعي وشفافية السوق ومحاربة الفساد في وضع يرثى له.

وتقول الكاتبة إن الصدمات العالمية المدمرة والافتقار إلى صنع السياسات المناسبة تسبب في تفاقم المظالم الاجتماعية والاقتصادية وفقدان ثقة الجمهور لدى العديد من الحكومات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

والخلاصة، بحسب التحليل، أن تلك الحكومات أهدرت رأس المال البشري المحلي في البطالة وخيارات السياسات السيئة.ولذلك، فإن هناك حاجة ملحة للسلطات للتعلم من التجارب السابقة، مع التركيز على نقاط القوة الاجتماعية والاقتصادية الحقيقية ونقاط الضعف في بلدانهم لتنفيذ سياسات فعالة.

*المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية «ISPI» - ترجمة وتحرير الخليج الجديد

رؤية مشتركة لتعزيز الأمن وزيادة الرخاء في مختلف أنحاء العالم

بيان مشترك بعد اجتماع الرئيسان الامريكي بايدن والفرنسي ماكرون

*البيت الأبيض/١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢

اجتمع رئيس الولايات المتحدة بنظيره الفرنسي في واشنطن يقم الخميس ٢٠٢٢/١٢/١ في خلال أول زيارة لهذا الأخير إلى الولايات المتحدة بعد بداية ولاية إدارة بايدن-هاريس.

وتعيد هذه المناسبة الخاصة التأكيد على العلاقة المبنية على أكثر من قرنين من الصداقة والشراكة الاقتصادية والتعاون الدفاعي والأمني والالتزام المشترك بالمبادئ والقيم والمؤسسات الديمقراطية.

فرنسا أقدم حليف للولايات المتحدة، وتتوجه علاقاتنا نحو المستقبل بشكل مباشر على الرغم من كونها متجذرة في التاريخ.

وبناء على بيانهما المشترك الصادر في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١، حدد الرئيسان رؤية مشتركة لتعزيز الأمن وزيادة الرخاء في مختلف أنحاء العالم ومكافحة تغير المناخ وبناء قدر أكبر من المرونة في مواجهة آثاره وتعزيز القيم الديمقراطية، وهي رؤية قائمة على قناعة مشتركة بأن الولايات المتحدة وحلفاءها وشركاءها الأوروبيين قادرون على مواجهة أكبر تحدياتنا والاستفادة من أكثر الفرص الواعدة بشكل أفضل عندما يتحدون، ويشمل

ذلك معالجة قضايا عالمية مثل تغير المناخ وتحول الطاقة والاستثمار في التقنيات وبناء سلاسل قيمة مرنة في القطاعات الإستراتيجية مثل الصحة وأشباه الموصلات والمعادن الهامة، بالإضافة إلى تعزيز تعاوننا الأمني والدفاعي.

الأمن عبر الأطلسي والأوروبي والدولي

عقد الرئيسان العزم على مواصلة العمل بلا كلل حتى تكون أوروبا موحدة وحرة وبسلام، ويستلزم ذلك الحفاظ على الدفاع والأمن الجماعيين لدولنا، بما في ذلك من خلال حلف شمال الأطلسي (الناتو)، واتباع نهج أكثر قوة وتكاملا وتماسكا لبناء المرونة الوطنية والجماعية ضد التهديدات العسكرية وغير العسكرية لأمننا، وتعزيز الاستقرار الدولي استجابة لمجموعة من التهديدات الحالية. يدرك الرئيسان أهمية توافر دفاع أوروبي أقوى وأكثر قدرة ليساهم بشكل إيجابي في الأمن عبر الأطلسي والدولي ويكون مكملا لحلف الناتو وقابلاً للتشغيل المتبادل معه. وتساهم المهمات والعمليات التي يقودها الأوروبيون بشكل إيجابي في الأمن عبر الأطلسي، كما هو الحال في البوسنة وبعثة التدريب لأوكرانيا.

وأثنى الرئيسان على العلاقات الدفاعية بين الولايات المتحدة وفرنسا ورحبا ببيان النوايا الذي أبرمه وزير الدفاع الأمريكي ووزير القوات المسلحة الفرنسي بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢، والذي يتيح زيادة إمكانية التشغيل البيني وتعزيز التعاون في مجالات الفضاء والفضاء الإلكتروني والذكاء والتصدي للتأثير الخبيث. ويعتزم الرئيسان توسيع التعاون الدفاعي بشأن القدرات المتقدمة والتقنيات الرئيسية، وهو تعاون سيكون حاسما للردع والدفاع في المستقبل.

يرحب الرئيسان بالتقدم الذي أحرزه الحوار الاستراتيجي للتجارة الدفاعية بين الولايات المتحدة وفرنسا لناحية تعزيز وجهات النظر المشتركة بشأن الوصول إلى أسواق الدفاع وقضايا التصدير. وتعتزم الولايات المتحدة وفرنسا مواصلة تعاوننا لتعزيز كفاءة عملية ترخيص التصدير الدفاعي بهدف تطوير قواعد صناعية دفاعية أقوى وقابلة للتشغيل المتبادل في أوروبا والولايات المتحدة كوسيلة لتوفير قدرات عسكرية أفضل لصالح التحالف.

أوكرانيا

يدين الرئيسان بشديد العبارة حرب روسيا العدوانية وغير الشرعية على أوكرانيا ويؤكدان أن استهداف المدنيين والبنية التحتية المدنية عن عمد هو جريمة حرب وينبغي محاسبة مرتكبيها، كما يدينان ويرفضان محاولة روسيا ضم أراضي أوكرانية ذات سيادة إليها بشكل غير شرعي، مما يشكل انتهاكا واضحا للقانون الدولي. وتستنكر الولايات المتحدة وفرنسا خطوات روسيا التصعيدية المتعمدة، ولا سيما خطابها النووي غير المسؤول ومعلوماتها المضللة بشأن الهجمات الكيميائية المزعومة وبرامج الأسلحة البيولوجية والنووية. ويعيد الرئيسان التأكيد على دعم بلديهما المستمر لدفاع أوكرانيا عن سيادتها وسلامة أراضيها، بما في ذلك من خلال توفير المساعدات السياسية والأمنية والإنسانية والاقتصادية لأوكرانيا مهما استغرق الأمر. ويشمل ذلك توفير موارد مهمة لدعم المرونة المدنية الأوكرانية في خلال فصل الشتاء، بما في ذلك تسريع تسليم أنظمة الدفاع الجوي والمعدات اللازمة لإصلاح

شبكة الطاقة في أوكرانيا. وتنوي الولايات المتحدة وفرنسا مواصلة العمل مع الشركاء والحلفاء لتنسيق جهود المساعدة، بما في ذلك في خلال المؤتمر الدولي الذي سيعقد في باريس في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢، كما تعتزمان مواصلة تقديم دعم قوي مباشر للميزانية الأوكرانية وحث المؤسسات المالية الدولية لتوسيع نطاق دعمها المالي لأوكرانيا.

تؤكد الولايات المتحدة وفرنسا على واجبهما لناحية احترام الالتزامات الدولية السارية ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأهدافه، كما أكدتا على عزمهما الراسخ على محاسبة روسيا على الفظائع وجرائم الحرب الموثقة على نطاق واسع والتي ارتكبتها القوات المسلحة النظامية الروسية ووكلاؤها، بما في ذلك الكيانات المرتزقة مثل مجموعة فاغنر وغيرها، وذلك من خلال دعم آليات المساءلة الدولية، على غرار المحكمة الجنائية الدولية والمدعي العام الأوكراني ولجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وآلية موسكو التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والعقوبات ووسائل أخرى.

وتبقى الولايات المتحدة وفرنسا ملتزمتين بمعالجة التأثيرات الأوسع نطاقا للحرب الروسية، بما في ذلك من خلال العمل مع المجتمع الدولة لبناء مرونة أكبر في مواجهة اضطرابات الغذاء والطاقة.

منطقة المحيطين الهندي والهادئ

الولايات المتحدة وفرنسا دولتان في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وتعملان على تعزيز شراكتهما في هذه المنطقة لتعزيز الرخاء والأمن والقيم المشتركة على أساس نظام دولي قائم على القواعد وحوكمة شفافة وممارسات اقتصادية عادلة واحترام القانون الدولي، بما في ذلك حرية الملاحة. وتنوي الولايات المتحدة وفرنسا توسيع مشاركتهما الدبلوماسية والإنمائية والاقتصادية الإقليمية بهدف بناء المرونة في جزر المحيط الهادئ، كما تعتزمان زيادة التنسيق العملي في المنطقة بشأن الأمن البحري وزيادة دعمهما ومساهماتهما المادية في عمليات الانتشار الجوي والبحري التي تجريها فرنسا ودول أوروبية أخرى في المنطقة.

ستواصل الولايات المتحدة وفرنسا التنسيق بشأن مخاوفنا إزاء تحدي الصين للنظام الدولي القائم على القواعد، بما في ذلك لناحية احترام حقوق الإنسان، والعمل مع الصين بشأن القضايا العالمية المهمة مثل تغير المناخ. ويعيد الرئيسان التأكيد على أهمية الحفاظ على السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان، كما يدينان بشديد العبارة العدد غير المسبوق من تجارب الصواريخ الباليستية غير القانونية التي أجرتها جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية هذا العام، فتنتهك بذلك العديد من قرارات مجلس الأمن الدولي وتشكل تهديدا للسلام والاستقرار الإقليميين، ويلتزم الرئيسان أيضا بمواصلة التنسيق في مجلس الأمن الدولي لمعالجة انتهاكات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

إفريقيا

يجدد الرئيسان عزمهما على العمل مع الشركاء الأفارقة لمتابعة الأولويات الخاصة بالحكم المشترك والأمن والاقتصاد في القارة السمراء، ويؤكدان على أهمية الأصوات الأفريقية في المنتديات متعددة الأطراف، لا سيما

لناحية معالجة الأزمات العالمية، مثل تغير المناخ والاستجابة للأوبئة والتعافي منها والوصول المستدام إلى الطاقة وانعدام الأمن الغذائي. ويهدف الرئيسان إلى دعم المؤسسات الديمقراطية والمجتمعات المدنية في إفريقيا لتعزيز المساءلة وتقديم الخدمات الأساسية.

ويعيد الرئيسان التأكيد على دعمهما المشترك لمبادرة الجدار الأخضر العظيم بقيادة إفريقيا لمعالجة أزمة المناخ والتنوع البيولوجي والمساهمة في التنمية المستدامة والسلام والأمن في منطقتي الصحراء والساحل. لا تزال مكافحة المعلومات المضللة والإرهاب من الأولويات المشتركة لفرنسا والولايات المتحدة في القارة الإفريقية، ويعتزم البلدان مواصلة العمل عن كثب مع الاتحاد الأفريقي والمنظمات الإقليمية الأفريقية لمواجهة تحديات القارة واغتنام الفرص لزيادة التجارة والاستثمار.

الشرق الأوسط

تعتزم فرنسا والولايات المتحدة العمل بشكل وثيق لدعم السلام والازدهار في الشرق الأوسط، ويرحب الرئيسان بإطلاق منتدى النقب والذكرى الثانية لتوقيع اتفاقيات إبراهيم والإنجاز التاريخي المتمثل بإبرام اتفاقية الحدود البحرية الإسرائيلية اللبنانية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢. فرنسا والولايات المتحدة مصممتان على مواصلة الجهود المشتركة لحث قادة لبنان على انتخاب رئيس والمضي قدما في الإصلاحات الحاسمة ولا يزالان ملتزمين بالحفاظ على الوسائل والإمكانيات اللازمة لمهمة مكافحة الإرهاب في العراق وسوريا ضمن التحالف الدولي لهزيمة داعش. وتواصل فرنسا والولايات المتحدة العمل على تحسين الوضع الإنساني الخطير الذي يواجهه الشعب السوري والترويج لحل عادل طويل الأمد للصراع السوري، وستتابعان التواصل مع الشركاء في الشرق الأوسط ومتابعة تطورات مؤتمر بغداد الذي عقد في آب/أغسطس ٢٠٢١.

ويعرب الرئيسان عن احترامهما للشعب الإيراني، ولا سيما النساء والشباب الذين يتظاهرون بشجاعة للمطالبة بحرية ممارسة حقوق الإنسان والحريات الأساسية التي التزمت بها إيران بنفسها وتنتهكها الآن.

ما زال الرئيسان مصممين على ضمان عدم تمكن إيران يوما من تطوير سلاح نووي أو امتلاكه. وتواصل فرنسا والولايات المتحدة العمل مع شركاء دوليين آخرين للتصدي للتصعيد النووي الإيراني وتعاون إيران غير الكافي مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بما في ذلك بشأن القضايا الجادة والمعلقة الخاصة بالتزامات إيران القانونية بموجب اتفاقات الضمانات التي تقتضيها معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وأنشطتها المزعزعة للاستقرار في الشرق الأوسط، بما في ذلك قيامها بنقل الصواريخ والطائرات بدون طيار، بما في ذلك إلى جهات فاعلة من غير الدول. قد تهدد عمليات النقل هذه شركاء الخليج الرئيسيين والاستقرار والأمن في المنطقة وتتعارض مع القانون الدولي وهي تسهم الآن في حرب العدوان الروسية ضد أوكرانيا. وستعمل فرنسا والولايات المتحدة مع الشركاء لتعزيز التعاون بشأن إنفاذ قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة ومواجهة هذه الأنشطة، وستبذلان جهودا مشتركة تهدف إلى زيادة تعزيز الإطار الدولي الذي يحد من انتشار الصواريخ الإيرانية وتقنيات المركبات الجوية بدون طيار في المنطقة وخارجها وتعزيز الجهود العملية لمواجهة هذا الانتشار.

الردع النووي وعدم الانتشار ونزع السلاح

تعيد الولايات المتحدة وفرنسا التأكيد على أن الردع النووي يظل ضروريا لأمنهما القومي ومكونا أساسيا لقدرات الناتو الشاملة للردع والدفاع، كما تعيدان التأكيد على أن الهدف الأساسي لقدرة الناتو النووية هو الحفاظ على السلام ومنع الإكراه وردع العدوان ضد الحلف، وكذلك على أهمية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومعارضتهما لمعاهدة حظر الأسلحة النووية، والتي لا تعكس البيئة الأمنية الدولية الصعبة بشكل متزايد وتتعارض مع الهيكل الحالي لعدم الانتشار ونزع السلاح. وتؤكد الولايات المتحدة وفرنسا دعمهما لاتفاقية الدفاع المتبادل وتعتزمان توسيع تعاونهما الفني في مجموعة واسعة من موضوعات الحد من المخاطر الاستراتيجية.

الاقتصاد والتكنولوجيات الناشئة والتجارة وسلاسل التوريد

إن العلاقات التجارية والاستثمارية الثنائية بين بلدينا طويلة الأمد وعميقة، مما يوفر فرص عمل كبيرة وازدهار لكليهما. وتؤكد الولايات المتحدة وفرنسا التزامهما بنظام تجاري متعدد الأطراف مفتوح وقائم على القواعد، مع منظمة التجارة العالمية المحدثة في صلبه، وتواصلان بهذه الروح تعزيز التجارة الثنائية والاستثمارات التي تدعم مرونة سلسلة التوريد وصناعاتنا عالية التقنية والمبتكرة، بما في ذلك الفضاء وتكنولوجيا المعلومات والأدوية والتمويل. وتعتزم الدولتان إجراء مناقشات حول التسهيل المتبادل لإصدار التأشيرات وتصاريح الإقامة وتجديدها بهدف تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية الثنائية.

تلتزم الولايات المتحدة وفرنسا بتطوير سلاسل إمداد متنوعة وقوية للمعادن الحيوية، بما في ذلك من خلال تعاونهما في شراكة الأمن المعدني والشراكة من أجل البنية التحتية العالمية والاستثمار، وتعيدان التأكيد على هدفهما المشترك المتمثل في تسريع التحول العالمي للطاقة الخضراء، كما تتطلعان إلى عمل فرقة العمل بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بشأن قانون خفض التضخم لزيادة تعزيز الشراكة بين الطرفين بشأن الطاقة النظيفة والمناخ من خلال طرق مفيدة لكليهما.

الفضاء

يلتزم الرئيسان بتعزيز التحالف بين الولايات المتحدة وفرنسا في كافة قطاعات التعاون الفضائي، وقد سلطا الضوء على التزامهما بمواصلة التعاون الثنائي طويل الأمد في مجال مراقبة الأرض لرصد تغير المناخ وتقييمه والتكيف مع عواقبه. ويخطط الرئيسان بهذه الروحية للعمل معا في مهمات علوم الأرض المستقبلية ويرحبان بالتزام فرنسا بعدم إجراء اختبارات مدمرة ومباشرة للصواريخ المضادة للأقمار الصناعية، وسيعملون من أجل الالتزام العالمي بهذا التعهد. تعتزم الولايات المتحدة وفرنسا تعميق التعاون في الأنشطة الفضائية الدفاعية، بما في ذلك التخطيط العسكري وتبادل المعلومات وتنسيق العمليات. ويرحب الرئيسان بتوقيع فرنسا على اتفاقيات أرتميس في حزيران/يونيو ٢٠٢٢ وتوقيع الولايات المتحدة على ميثاق الفضاء من أجل مرصد المناخ، فضلا عن الاجتماع الأول للحوار الشامل بين الولايات المتحدة وفرنسا حول الفضاء في باريس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢.

الطاقة

يرحب الرئيسان بالعام الأول الناجح للشراكة الثنائية للطاقة النظيفة بين الولايات المتحدة وفرنسا، والتي انعقدت مؤخرا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، كمنصة رفيعة المستوى لتعزيز تعاوننا في مجال الطاقة والمناخ. وتخطط الولايات المتحدة وفرنسا لإنشاء مجموعة صغيرة للطاقة النووية في إطار هذه الشراكة في إطار إعادة التأكيد على تصميمهما المشترك على زيادة التزامن وتعميق التعاون في مجال الطاقة النووية المدنية. وتشمل أولويات الشراكة أيضا تعميق التعاون النووي المدني والمساهمة في سلسلة إمداد نووية موثوقة وفقا لأعلى معايير عدم الانتشار، بما في ذلك تطبيق البروتوكول الإضافي للوكالة الدولية للطاقة الذرية وتقليل الاعتماد على المواد النووية المدنية والسلع ذات الصلة من روسيا. وستعمل الشراكة على تعزيز الطاقة النووية المتقدمة على مستوى العالم، والتي لها دور رئيسي تلعبه لتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية، ومواصلة الجهود للحد من انتشار تكنولوجيا التخصيب وإعادة المعالجة الحساسة.

تواصل الولايات المتحدة وفرنسا تعزيز سياسات الطاقة والتكنولوجيا والابتكار التي تعزز إنتاج الطاقة المتجددة ونشرها السريع، كما تعتزمان مواصلة دعم تنويع إمدادات الغاز الطبيعي في أوروبا، بما في ذلك من خلال صادرات الغاز الطبيعي المسال الأمريكية والتعاون لتقليل الطلب الإجمالي على الغاز الطبيعي بما يتماشى مع أهداف المناخ. ويرحب الرئيسان بالتقدم المحرز من خلال فريق العمل الأمريكي-الأوروبي المعني بأمن الطاقة لناحية تنويع إمدادات الغاز الطبيعي للاتحاد الأوروبي وتقليل تكلفته والحد من اعتماد الاتحاد على الغاز الطبيعي.

المناخ والتنوع البيولوجي

يعرب الرئيسان عن قلقهما الكبير إزاء التأثير المتزايد لتغير المناخ وفقدان الطبيعة ويعتزمان مواصلة تحفيز العمل المحلي والعالمي لمعالجته. وتخطط فرنسا والولايات المتحدة مواصلة جهودهما لدعم التخلص التدريجي من الفحم في أقرب وقت ممكن محليا وعلى صعيد الاقتصادات الناشئة، كما تنويان زيادة دعمهما للبلدان التي تستأثر بأهم الاحتياطيات من الكربون غير القابل للاسترداد والتنوع البيولوجي المهم. وستعمل فرنسا والولايات المتحدة أيضا على حماية الغابات المطيرة ومعالجة إزالة الغابات وإزالة الغابات غير الشرعية، بما في ذلك من خلال قمة الغابة الواحدة التي ستعقد في أوائل العام ٢٠٢٣ في ليبرفيل، وسيعملان معا لضمان حماية أفضل للمحيطات في ضوء مؤتمر الأمم المتحدة القادم حول المحيط في فرنسا في العام ٢٠٢٥ وهما جاهزان على أعلى مستوى لإبرام معاهدة الأمم المتحدة بشأن حماية أعالي البحار في العام ٢٠٢٣.

تعزيز الهيكل المالي الدولي

تعتزم فرنسا والولايات المتحدة العمل بشكل مشترك لتعزيز الهيكل المالي الدولي لدعم البلدان الأكثر ضعفا في سياق الصدمات المتعددة، بدءا من جائحة كوفيد-١٩ وصولا إلى تداعيات حرب روسيا ضد أوكرانيا والتأثيرات المتسارعة لتغير المناخ. وستتعاون الولايات المتحدة وفرنسا أيضا بشكل وثيق لتقليص فجوة التمويل

في الاقتصادات الناشئة والنامية من أجل تعزيز المسارات المستدامة نحو صافي انبعاثات صفرية. ويشمل ذلك العمل معا لضمان تقديم النظم متعددة الأطراف تخفيفا للديون في الوقت المناسب من كافة الدائنين الرئيسيين إلى الدول التي تعاني من محن.

فرنسا والولايات المتحدة مساهمان رئيسيان، وتؤكدان عزمهما على دفع عجلة تطوير بنوك التنمية متعددة الأطراف، بدءا من البنك الدولي، بغية مواجهة التحديات العالمية بشكل أفضل ودعم الاستثمار الخاص في الأسواق الناشئة والنامية. وتؤكد فرنسا والولايات المتحدة التزامهما بالمساعدة في تلبية الطموح العالمي المتمثل في ١٠٠ مليار دولار أمريكي من المساهمات الطوعية في أقرب وقت ممكن للبلدان الأكثر احتياجا، بما في ذلك من خلال توجيه حقوق السحب الخاصة.

ويؤكد الرئيسان على استعدادهما للتعاون لرفع مستوى الطموح بشأن هذه القضايا، بما في ذلك في خلال القمة التي ستعقد في باريس في حزيران/يونيو ٢٠٢٣.

الصحة العالمية والأمن الغذائي

من المناسب بمكان أن تتزامن زيارة الرئيس الفرنسي هذه مع اليوم العالمي للإيدز، بالنظر إلى ريادة دولتينا في تحويل مسار جائحة الإيدز وباعتبار فرنسا أحدث الدول المضيفة لتجديد موارد الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا. لقد تعلمت فرنسا والولايات المتحدة من جائحة كوفيد-١٩ وتنويان تكثيف تعاونهما في مجال الأمن الصحي العالمي والوقاية من الأوبئة والتأهب والاستجابة لها، بما في ذلك من خلال دعم صندوق الأوبئة المنشأ حديثا وتعزيز النظم الصحية الوطنية وتدريب العاملين الصحيين وتعزيز المؤسسات متعددة الأطراف، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية. وتعتزم الولايات المتحدة وفرنسا مواصلة العمل معا للاستجابة لتحديات الأمن الغذائي الإقليمية والعالمية، كما تعتزمان تعزيز سوق زراعي مفتوح وشفاف وحمايته والاستثمار في أنظمة غذائية مرنة والامتناع عن فرض أي عقبات تجارية غير ضرورية.

الديمقراطية وحقوق الإنسان

يدرك الرئيسان أن تعزيز القيم الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان العالمية ضروريان لمواجهة تحديات عصرنا غير المسبوقة ويعززان الالتزامات التي قطعاها على نفسيهما في القمة الأولى للديمقراطية لناحية دعم الإعلام الحر والمستقل ومعالجة انتشار تقنيات المراقبة والمعلومات المضللة وتعزيز الإصلاحيين الديمقراطيين وتطوير التكنولوجيا من أجل الديمقراطية. وتعتزم الولايات المتحدة وفرنسا تعزيز تحالف "الحرية على الإنترنت" وتوسيع نطاقه وتعزيز الالتزامات التي تم التعهد بها في نداء كرايست تشيرش للعمل لمواجهة نشر المحتوى الإرهابي والمتطرف العنيف عبر الإنترنت بغرض حماية حقوق الإنسان بشكل أفضل عبر الإنترنت وخارجه وخطة لتعزيز المبادئ الواردة في الإعلان من أجل مستقبل الإنترنت.

المعلومات السيبرانية والتضليل

يجدد الرئيسان عزمهما على العمل مع الشركاء وأصحاب المصلحة للنهوض بالأمن السيبراني ودعم القانون الدولي والمعايير العالمية الراسخة وغير الملزمة في وقت السلم في الفضاء الإلكتروني، بما في ذلك من خلال "نداء باريس للثقة والأمن في الفضاء السيبراني" ومن خلال برنامج الأمم المتحدة الطموح للعمل. تخطط الولايات المتحدة وفرنسا عقد الحوار السيبراني الخامس بينهما في أوائل العام ٢٠٢٣، كما تعتزمان تعزيز التنسيق الثنائي في مكافحة التلاعب الأجنبي بالمعلومات عبر الإنترنت وتعيدان التأكيد على دعمهم لوسائل الإعلام المستقلة على المستوى الدولي، بما في ذلك من خلال الصندوق الدولي لوسائل الإعلام ذات النفع العام الذي تستضيفه باريس. وأكدت الولايات المتحدة وفرنسا على أهمية قمة مبادرة مكافحة برامج الفدية الشهر الماضي، إذ أكدا و٣٥ مشاركا آخرا تعاونهم لتعطيل برامج الفدية على مستوى العالم. وتعتزم فرنسا والولايات المتحدة العمل معا لتعزيز الأمن السيبراني لهذه الأنظمة الفضائية اعترافا منهما بالاستخدام المتزايد لقدرات الفضاء التجارية لدعم الوظائف الحيوية وتهديدات الأمن السيبراني المتزايدة لتلك القدرات.

شراكات التعليم والعلوم

تلتزم الولايات المتحدة وفرنسا بتعميق تعاونهما التعليمي ويتمثل هدفهما المشترك في تعزيز قدر أكبر من المساواة والوصول إلى التميز في التعليم. قد تؤدي قوة اللغة والتنقل الدولي إلى شراكات هادفة، لذا يعتزم البلدان اتخاذ مبادرات جديدة لتعزيز تعلم اللغة، مثل تسهيل تبادل مساعدي تدريس اللغة الفرنسية والإنكليزية. ويرحب الرئيسان ويدعمان مبادرة "اللغة الفرنسية للجميع" التي تعزز وصولا أكبر وأكثر إنصافا لتعليم اللغة الفرنسية وفوائد ثنائية اللغة للمتعلمين الصغار في مختلف أنحاء الولايات المتحدة.

تهدف الولايات المتحدة وفرنسا إلى إنشاء شبكة قوية من الشراكات التعليمية وبرامج التبادل للوصول إلى الجيل القادم من قادة عبر الأطلسي والذين سيشكلون العلاقات الفرنسية الأمريكية لعقود قادمة. ويشمل ذلك تعزيز برنامج فولبرايت الأمريكي الفرنسي الرائد، والذي سيحتفل بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين في العام ٢٠٢٣. وتعتزم الدولتان أيضا تطوير طرق جديدة للشباب الفرنسي والأمريكي للتعرف على ثقافة الطرفين وتاريخهما، بما في ذلك من خلال برنامج إقامة "فيلا ألبرتين" لصانعي المحتوى الفرنكوفونيين والناطقين بالفرنسية في مختلف أنحاء الولايات المتحدة ولصانعي المحتوى الأمريكيين في مختلف أنحاء فرنسا. وبالمثل، سيتم إنشاء برنامج "٢٥٠ مقابل ٢٥٠" الذي يحتفل بدور فرنسا في تأسيس الولايات المتحدة والصداقة الدائمة بين بلديهما من خلال إرسال ٢٥٠ طالبا فرنسيا للدراسة أو التدريب في الولايات المتحدة و٢٥٠ طالبا أمريكيا للدراسة أو التدريب في فرنسا.

وتعتزم الولايات المتحدة وفرنسا تعميق تعاونهما بشأن الأولويات المشتركة مثل الصحة والبيئة والتكنولوجيات الناشئة، بما في ذلك التكنولوجيا الحيوية وعلوم الكم والذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال التبادل التقني والعلمي.

جوزيف ر. بايدن جونيور　　إيمانويل ماكرون

٢٠٢٢/١٢/١

الموسم الثاني للإنصات المركزي

المرصد

المرصد

المرصد

المرصد

www.marsaddaily.com
facebook: marsad.puk